# عشرون نقابة عمالية في المناطق المحتلة تناشد جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة

*** هذا النداء هو استمرار للنداء الذي وجهته شخصيات وهيئات وطنية قيادية من الضفة والقطاع المحتلين في الاسبوع الماضي ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلنت عشرون نقابة عمالية في الضفة الغربية المحتلة، امس (الاثنين)، ضم تواقيعها الى البيان الذي اصدرته الشخصيات والهيئات الوطنية القيادة في الضفة والقطاع المحتلين، في الاسبوع الماضي، تضامنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشية انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وجاء في البيان:

«ان المواقف الوطنية الشجاعة، المبدئية والمثابرة، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ساندت، دائما، وتساند نضال شعبنا الفلسطيني في حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ومع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، تدفعنا لنؤكد، بهذا، تضامننا الكامل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونتوجه لها بالتحية، مطالبين جماهير شعبنا المكافح الالتفاف حولها ودعمها وتجديد ثقتها بممثليها المناضلين المعروفين الشرفاء.»

ووقعت على البيان النقابات العمالية التالية: ● نقابة المؤسسات العامة والمهن الحرة ـ القدس ● نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية ـ القدس ● نقابة عمال الطراشة والدهان والديكور ـ القدس ● نقابة عمال البلاط ـ القدس ● نقابة عمال الخياطة ـ اريحا ● نقابة المؤسسات العامة في اريحا ● نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء ● نقابة عمال الحدادة ـ رام الله ● نقابة عمال التجارة ـ رام الله ● نقابة عمال الخياطة ـ رام الله ● نقابة عمال المؤسسات العامة ـ بيت لحم والمنطقة ● نقابة عمال المهن الطبية ـ بيت لحم ● نقابة النسيج والخياطة ـ بيت لحم ● نقابة عمال البناء العامة ـ نابلس ● نقابة المؤسسات العامة ـ طولكرم ● نقابة البناء العامة ـ طولكرم ● نقابة التجارة العامة ـ الخليل ● نقابة الخياطة العامة ـ الخليل ● نقابة المؤسسات العامة ـ حلحول ● ونقابة المؤسسات العامة ـ نابلس ●

## عرفات يطالب مصر بالتخلي عن اتفاقات «كامب ديفيد»

## الكويت تدعو الى تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

*** الصحف الكويتية تهاجم الولايات المتحدة وتشيد بالمواقف السوفييتية المبدئية الداعمة للشعوب العربية * القذافي يدعو الرؤساء والملوك العرب الى تحقيق الوحدة ***

● عمان ـ الوكالات والاذاعات ـ اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة الاردنية، عمان، امس (الاثنين)، ان صيغة السلام في الشرق الاوسط، ايا كانت، لن تنجح بدون عودة مصر الى الصف العربي وبدون تسوية النزاع العراقي ـ الايراني. واضاف ان شرط عودة مصر الى الصف العربي ليس شرطا مستحيلا وانما فقط هو ابتعادها عن اتفاقيات «كامب ديفيد».

● ياسر عرفات ●

وردا على سؤال حول صيغة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي تباحث حوله مع السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويليار، في الاسبوع الماضي، قال عرفات انه يتعين على دي كويليار الكشف عن التفاصيل وانه دي كويليار بحث الموضوع نفسه مع القيادة السوفييتية.

وردا على سؤال اخر حول استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر دولي على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، اجاب عرفات: «وهل تقبل الاشتراك في مؤتمر لا يضمن

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٨ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٩ شوال ١٤٠٤ هـ *

* العدد ٤١/٥٨ * ٦ صفحات * الثمن ٦٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"

AL-ITTIHAD

Vol. 58/41 - 18.7.1984 - Price: 65 Shekel


## ١٢٠ شخصية من الكتاب والأدباء والشعراء والصحفيين والفنانين العرب في نداء لجماهير شعبنا :

# حرصاً على وحدتنا وبقائنا وأجيالنا القادمة ـ صوتوا للجبهة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع ١٢٠ شخصية من الكتاب والأدباء والشعراء والصحفيين والفنانين العرب في البلاد على نداء موجه الى جماهير شعبنا يحللون فيه الأوضاع القادمة ومهمات كل فرد في مجتمعنا لما فيه خير وتقدم هذا الشعب وقضاياه ويخلصون فيه الى النتيجة الواضحة بأن : حرصاً على ما حققناه من وحدة صف واحترام راسخة في تراب الوطن وحرصاً على الأجيال القادمة لا بديل عن دعم الجبهة وتقويتها في معركتها الانتخابية الحالية . ويدعون هذه الجماهير الى التصويت للجبهة وفقط للجبهة .

وقد جاء في هذا البيان الهام :

«ايها الوالدون والاشقاء والبنون والاحفاد!

أفعالكم انطلقتنا. وبفضلها اصبحنا معروفين ومحترمين محليا وعالميا. منكم تعلمنا الصبر الدؤوب والمعنى الحقيقي لموالنا الشعبي: «اصبر على الضيم» ـ اي اصمد امامه ولا تكل، ابدا، حتى ينهزم. نقلنا هذا الميراث، التراث، من جيل الى جيل، وصية الاباء الى الابناء، حتى اجتمعنا اليوم، حزمة واحدة وذرات ضوء لا تنقطع ولا تتوقف: على صورة شعبنا وتعبيرا عن ارادته الغلابة.

هذا وطننا ولا وطن لنا سواه! بارادتكم اصبحنا لسان ضمائركم، منابركم العالية، واشعلنا افئدتنا مشاعل امامكم في هذا الليل البهيم.

· لذلك نشعر اننا «نمون» بأن نوجه اليكم النداء، من صميم هذه الافئدة نفسها، الذي وجهه عمر بن الخطاب عبر العصور:

«ورب الكعبة لاحملكم على الطريق»!

نرث هذا النداء، ونحمله اليكم، خصوصا الان، لسببين:

● الاول ـ نشوء وضع تاريخي سياسي، محلي وخارجي، لم يظهر مثله في اي يوم مضى، يؤهلنا للانتقال، على طريقنا الطويل، من معجزة الصمود الى اجتراح معجزة الانطلاق.

● الثاني ـ تكالب عناصر قديمة وجديدة علينا لصرفنا عن هذا الطريق بعد ان اصبحت «اللقمة في الفم»: هذه الزيتونة، التي رعيتموها برمش العين وبدم القلب، جيلا جيلا، قد اينعت وحان قطافها. فيأتون، الان الان ؟، لابعادكم عنها ومن ثم لاجتثاثها ؟!

اننا ندعوكم، خصوصا الان، الى التشبث بالجبهة طريقا وفجرا. ان هيبة التاريخ تمتزج، في دعوتنا هذه، بمرح بلابل الصبح: حي على الفلاح ليس لنا ولكم، والله، الا الجبهة.

فانصروها حرصا على الدم الزكي الا يذهب هباء. انصروها حرصا على ما طويناه وراءنا من مراحل، على الدرب الطويل! انصروها حرصا على ما حققناه من وحدة صف ومن أقدام راسخة في تراب الوطن ومن قامات مستقيمة ومن سمعة طيبة في العالمين! انصروها حرصا على ما علقه شعب بأسره في اعناقنا من امل.

حرصا على الاجيال القادمة!

حرصا على تراثنا العريق الذي حافظنا عليه وواصلناه واصلناه حتى انطلقت قصائدنا واغانينا وموسيقانا ورسوماتنا تحدو قوافلنا الحرية والتقدم والسلام العادل في كل مكان.

وهذه ايدينا، التي لم ترتفع الا في وجه اعداء الشعوب، اعداء الانسان، ولم ترفع الا من شأن التآخي والوئام وطيبة الانسان الاصيلة والجود بالنفس، نمدها الى جميع زملائنا وزميلاتنا:

تعالوا الينا ندعم جبهة هذا الشعب في هذه الانتخابات ذات الابعاد المصيرية!

حتى اذا اجتزناها، اماما، استطعنا ان نشيد على اساسها المتين والرحب، والمعترف به، المزيد من قصور الثقافة ومنابر المعرفة الانسانية التي تليق بنا ـ بهذا الشعب العريق، الذكي والدؤوب والبطل!»

***ووقع على البيان كل من:***

اميل حبيبي (اديب وصحفي) د. اميل توما (مؤرخ وصحفي) ابراهيم مالك (صحفي) انطوان شلحت (صحفي وناقد) ادمون شحادة (شاعر) د. ادوار الياس (صحفي) اسامة محمد محاميد (صحفي) اسحق داوود (ممثل ورسام) الهام عراف (ممثلة) اسعد تلحمي (صحفي) امل مرقس (مغنية) اسامة مصري (رسام وممثل) احمد الحاج (شاعر) احمد سعد (صحفي) اسامة ملحم (رسام) اسامة سعيد (رسام) اسامة حلبي (شاعر وكاتب) حبيب بولس (كاتب) حنا ابراهيم (كاتب) جلاء كيال (فنان) جمال جريس (رسام) هايل عساقلة (شاعر) هايل غانم (صحفي) زكي درويش (كاتب) زياد شليوط (كاتب) حسين مهنا (شاعر) طه محمد علي (شاعر) يوسف ابو وردة (ممثل) يوسف سلمان (قاص) يوسف خرباوي (شاعر) كمال دلال (فنان) كمال ملحم (رسام) كمال جبران (كاتب) محمد بكري (ممثل) مفيد قويقس (شاعر) محمد علي طه (كاتب) محمود دسوقي (شاعر) محمد عودة الله (ممثل) منيب ابو طريف (شاعر) مازن غطاس (مخرج) مرشد خلايلة (صحفي) مفلح طبعوني (شاعر) محمد عبد القادر (مغني) علي عاشور (صحفي) محمد نفاع (كاتب) محمود ابو شنب (صحفي) مرزوق حلبي (صحفي) مالك الحاج (مخرج سينمائي) ناجي مخول (مؤرخ) نسيم ابو خيط (صحفي) نمر نمر (كاتب وصحفي) نزيه حسون (شاعر) نبيه القاسم (ناقد وكاتب) نظير مجلي (صحفي) ناظم شريدي (مخرج) نايف سليم (شاعر) نصري جريس قط (مغني) نخلة مخول (شاعر) نبيل عوض (مطرب) نجيب كرام (رسام) نجاة طنوس (ممثلة) وليد قشاش (رسام) وليد ايوب حنا (كاتب) وليد ياسين (رسام وصحفي) وفاء بدوي شموخ (شاعرة) نبيل عودة (كاتب) ناجي ظاهر (شاعر) سميح القاسم (شاعر) سهام داوود (شاعرة) سالم جبران (شاعر وصحفي) سليمان نمر سكس (فنان) سعود الاسدي (شاعر) سمير الحافظ (مطرب) سامية قزموز (فنانة) قاسم مصطفى علي (شاعر شعبي) سيمون عيلوطي (شاعر) سلمان ناطور (كاتب) سهيل قبلان (شاعر) سعاد نصر (رسامة) سليمان دغش (شاعر) سليمان سعيد طيبي (مطرب) سخي خليل حوراني (رسام) سميح غنادري (صحفي) سعيد نفاع (قاص) سامي حاج (صحفي) عصام العباسي (شاعر) سميح صباغ (شاعر) عدوان علي صالح (شاعر) عفيف سالم (كاتب) عمر محاميد (شاعر وصحفي) عبد عابدي (رسام) عبد القادر ظاهر (شاعر شعبي) عصام خوري (كاتب) عبد التمام (رسام) علي امون (رسام) عيسى لوباني (كاتب) عبد الرحيم حاج يحيى (رسام) عبد اللطيف ناصر (كاتب) عناد جابر (فنان) عطاالله شوفاني (مطرب) عبد الرحمن عواودة (شاعر) علي نصار (مخرج سينمائي) غسان عباس (ممثل) فريد غانم (صحفي) فتحي القاسم (شاعر) فتحي فوراني (كاتب) فوزي ناصر (كاتب) فؤاد عوض (مخرج سينمائي) صليبا خميس (صحفي) صلاح دباجة (صحفي) قاسم شعبان (مخرج سينمائي) رياض مصاروة (مخرج سينمائي) شكيب جهشان (شاعر) شاكر فريد حسن (صحفي) شريف واكد (رسام) شوقية عروق (كاتبة) تريز نصر عزام (رسامة) توفيق سعيد ريناوي ـ ابو الامين ـ (شاعر شعبي) تيسير سليم خطيب (موسيقي) توفيق زياد (شاعر).

هذا وقد جاءنا من المبادرين لاصدار هذا النداء انهم لم يستطيعوا الوصول الى كافة الفنانين والادباء والشعراء والصحفيين العرب في البلاد لاخذ توقيعهم وانهم اذ يعتذرون عن ذلك ليرجون الزملاء الذين يوافقون على النداء ان يرسلوا تواقيعهم حالا الى «الاتحاد» لتقوم بالنشر.

● النائب تشارلي بيطون يتحدث في احد الاجتماعات التي نظمتها امس الاول جبهة حيفا الدمقراطية في احياء «شاعر هعليا» و «محني دفيد» و «كريات اليعزر» ودعا فيها المتحدثون الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات. ويظهر الى يسار بيطون النقابي بنيامين غونين والبروفسور كالمان التمان. إقرأ الخبر ص٣ ●



## كلمة الاتحاد

### من يخاف من وحدة م. ت. ف. والتقارب الفلسطيني ـ السوري ؟!

□ بينما استقبل الشعب العربي الفلسطيني في كل اماكن تواجده، بالترحاب والابتهاج، اعادة الوحدة الوطنية الوطيدة الى صفوف م. ت. ف. في اعقاب الاتفاق التاريخي في عدن والجزائر، فان من الملاحظ ان كل الذين بنوا حساباتهم على الانقسامية والتشرذم يشعرون بالرعب ويشعرون بأن التطورات تعزلهم وتحشرهم في الزاوية.

وبينما يرحب الشعب الفلسطيني، وعلى رأسه اللجنة التنفيذية وقيادة «فتح» وياسر عرفات، بالامكانيات الواقعية الناشئة، الان، لاعادة العلاقات الطبيعية، الاخوية، بين م. ت. ف. والنظام الوطني المعادي للاستعمار في سوريا، فان كل الذين بنوا حساباتهم على استمرار القطيعة بين الثورة الفلسطينية وسوريا يقفون الان مذعورين يهاجمون في عصبية «ويحذرون» القيادة الفلسطينية من التقارب مع سوريا.

وقد وصل الامر باحد المنابر الصحفية، التي تدعي الوطنية والولاء لمنظمة التحرير «البيادر السياسي» الصادرة في القدس العربية المحتلة ـ ان اعلن انه لا مجال للتعاون الفلسطيني «مع النظام القائم الان في سوريا» !

ما الذي تكشفه تطورات الاحداث الاخيرة ؟ ان كل المخلصين حقا للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة، كل المتمسكين حقا بشرعية ووحدانية تمثيل م. ت. ف. كل الصادقين في النضال الوطني ضد الاستعمار والصهيونية، تثلج صدورهم تطورات الاسابيع الاخيرة في اتجاه وحدة الصف الوطنية، فلسطينيا وعربيا.

وبالمقابل، فان كل العناصر التي هاجمت بعض الفصائل الفلسطينية، من منطلق الرغبة في تعميق الخلافات، تصاب بالجنون. وكل العناصر التي هاجمت سوريا ليس من شدة «فلسطينيتها» بل من شدة رغبتها في تصفية الخط السياسي للمنظمة ومن شدة رغبتها في خدمة الامبريالية الامريكية والنظام الحاكم في الاردن، تقف الان عائمة في هواء الوهم بعد ان اكدت قيادة م. ت. ف. و «فتح» على ان اعادة التحالف الفلسطيني السوري هو حاجة استراتيجية للشعب الفلسطيني.

اننا نلاحظ، هنا، ان اوري افنيري واعوانه ينفّسون عن حقدهم الفظيع على انتصار الوحدة الفلسطينية كما يهاجمون سوريا. ويلمحون الى ان ياسر عرفات قد «تنازل» للفصائل الفلسطينية، الشقيقة لفصيل «فتح»، و «تنازل» لسوريا.

بكلمات اخرى : كل الذين بنوا حساباتهم على تصفية وحدة م. ت. ف. وتصفية الخط الوطني النضالي المعادي للاستعمار الذي تنتهجه قيادة م. ت. ف يحسون الان ان الارض تميد تحتهم وان هواء بعشرة الصفوف ينقطع عن رئتيهم فيكادون يموتون اختناقا.

اما نحن، اما كل الحريصين على انتصار القضية الفلسطينية العادلة، قضية شعبنا، فنشعر بالارتياح ونتنفس هواء نقيا ـ هواء مرحلة جديدة، مرحلة ما بعد اتفاق عدن ! □

(«الاتحاد»)

## حول تحوّل «الفجر» الى ورقة دعائية مجانية لقائمة افنيري !

# حصان طروادة الصهيوني لن يعبر باب القلعة الجبهوية لشعبنا ولو زيّنوه بالف عَلَم فلسطيني !

*** موقف م. ت. ف اعلنه القائد ياسر عرفات واما موقف «الفجر» فهو تخريب على وحدة شعبنا ليس له اي تبرير ***

■ بقلم : متيّا حنا نصار ـ القدس العربية ■

● حتى لو زينوه بألف علم فلسطيني... فوجئت مثل مئات الوطنيين في الاراضي المحتلة بالاعلانات التي ظهرت في صحيفة «الفجر» والتي يحاول فيها كاتبوها تزوير موقف القيادة الفلسطينية في معركة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ان موقف القيادة الفلسطينية نشره ياسر عرفات بوضوح على الملأ في البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماعين اللذين عقدا في جنيف يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بين ياسر عرفات رئيس م. ت. ف وبعض قادة الجبهة. وقد اعلن ياسر عرفات بوضوح تام وبما لا يترك مجالا للتأويل او «الاجتهاد» انه والمنظمة يقفان الى جانب الجبهة في نضالها ويتمنى لها النجاح في معركتها وكشف النقاب على ان ثلاثة من قادة قائمة ميعاري ـ افنيري اجتمعوا معه محاولين اخذ تأييد المنظمة لقائمتهم فقال لهم، بوضوح : «اذهبوا الى الجبهة وهناك انحصروا وضعكم». وتعليقا على الموقف المعادي للاتحاد السوفييتي، الذي يتفاخر به افنيري ـ احد قادة هذه القائمة ـ قال عرفات انه لا يفهم كيف يمكن لاحد ان يكون صديقا للفلسطينيين ومعاديا للاتحاد السوفييتي.

ايها الاخوة الجبهويون، ابشروا ! فاذا كان هؤلاء يعتقدون ان بضعة اعلانات مأجورة يمكن ان تغير حظهم وان تتحقق احلام كينغ وأرنس وبقية المؤسسة الصهيونية باختراق الجبهة قلعة الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، فان «حصان طروادة» الصهيوني هذا لن يعبر من ابواب قلعتكم حتى لو زينوه بألف علم فلسطيني. فشعبنا الفلسطيني يعيش في اواخر القرن العشرين بعد الميلاد وشعب مدينة طروادة عاش في القرن العشرين قبل الميلاد وهذا هو الفرق.

وكأحد الذين ساهموا في تأسيس صحيفة «الفجر» وعملت فيها في فترات مختلفة حزّ في نفسي ان تفعل «الفجر» ما فعلته، بينما لم تقبل اية صحيفة عربية نشر اعلانات لقوائم معادية لصالح الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، وبصراحة اقول : لا اجد عذرا او تبريرا لهذا العمل. ولكن البركة في شعبنا الاصيل الذي سيعيد الصواب الى الكثيرين في ٢٣ تموز.

●● كاتب هذا المقال متيا حنا نصار هو شخصية وطنية معروفة في القدس العربية المحتلة واحد مؤسسي صحيفة «الفجر».

و

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في التلفزيون بالعربية

اليوم ، الأربعاء (٧/١٨)

تبث كلمة الجبهة في التلفزيون بالعربية الساعة السابعة و ٢٠ دقيقة مساء . يتحدث : النائب توفيق زياد

وفي الاذاعة بالعبرية (قنال «ب»)

تبث كلمة الجبهة بعد نشرة أخبار الساعة السادسة من مساء اليوم . الأربعاء (٧/١٨) .

## اهالي قرية الجش الجليلية العربية مع شعبهم وجبهته الدمقراطية

● الجش ـ لمراسلنا ـ اصدرت قائمة «جش المستقبل» في مجلس الجش المحلي، امس الثلاثاء ـ بيانا اعلنت فيه عن ضم صوتها الى صوت الرؤساء والنواب والاعضاء العرب الـ ١٥٠ في تأييدهم للجبهة الدمقراطية.

وجاء في البيان «ان قائمة «جش المستقبل» تدعو جماهير الجش وجماهير شعبنا في البلاد الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة والتصويت لها وانجاحها في هذه الظروف المصيرية».



## المحكمة تصدر أحكاماً على مواطنين من دير حنا تثير عدم الارتياح بين الأهالي

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في عكا أمس، على خمسة من أهالي دير حنا، اتهمتهم الشرطة بالاشتراك في الشجار المؤسف الذي وقع هناك مؤخراً، بمغادرة القرية الى ان يتحقق الصلح هناك. وطلبت بالمقابل ان يودعوا كفالة مالية بمقدار ١٠٠ ألف شيكل، كل واحد. كما حكمت المحكمة نفسها على اثنين آخرين بغرامة مالية وبالسجن مع وقف التنفيذ. وهذا ما أثار جواً من عدم الارتياح في القرية.

وقد حاول مراسلنا الاتصال برئيس المجلس المحلي رجا خطيب لمعرفة رده على قرار المحكمة إلا انه لم يستطع فتحدث مع نائبه توفيق دغش الذي أعرب عن عدم ارتياحه من الأحكام مؤكداً انها لن تساعد على تهدئة الخواطر بل قد تثيرها. وكرر دغش مطالبته الشرطة باسم المجلس المحلي بوقف الملاحقات والمداهمات للبيوت ليلاً لأن ذلك يعيق مساعي الصلح الجارية التي يتوقع ان تنتهي بعقد راية الصلح في نهاية الأسبوع. وأكد دغش ان الأحكام والاعتقالات لن تسوّي الخلاف وقال ان جلوس المتخاصمين على طاولة واحدة هو الحل الأفضل.

هذا وينعقد غداً، الخميس، اجتماع بين رئيس المجلس المحلي وعدد من وجهاء القرية مع رئيس لجنة الانتخابات المنطقية في عكا بحضور قائد شرطة الجليل بهدف التوصل الى ترتيب يضمن الهدوء والسلام في القرية في يوم الانتخابات.

## تعليمات هامة ليوم الانتخابات ولسير عملية الاقتراع

أيها الناخب الكريم!

حتى تكون عملية الانتخاب سهلة وناجحة نود ان نلفت نظرك الى الأمور الهامة التالية:

١) عليك التزود ببطاقة الهوية، فبدونها لا يمكن ان تتم عملية الاقتراع.

٢) تبدأ عملية الاقتراع ابتداء من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة ليلا. بينما في اماكن السكن التي لا يتعدى سكانها (٣٥٠) مواطنا فستفتح الصناديق في الثامنة صباحا وتستمر حتى الثامنة مساء.

ومن الأفضل أن تذهب الى صندوق الاقتراع في ساعات الصباح الاولى.

٣) كن على ثقة بأن الانتخابات تجري بشكل سري تماما. فالغرفة أو الزاوية التي تتوجد فيها أوراق الاقتراع يجب ان تكون مغلقة أمام اعين الآخرين. كما يجب ادخال ورقة الاقتراع الى داخل مغلف معتم تسلمه لك لجنة صندوق الاقتراع. ويجب اسقاط هذا المغلف، أمام اعين لجنة الصندوق، الى داخل الصندوق.

٤) أوراق قائمتنا مطبوع عليها الحرف (و) بالعبرية أو (و) بالعربية والعبرية معا واسم قائمتنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. والحالتان مصادق عليهما من لجنة الانتخابات المركزية ولذا فالحالتان قانونيتان.

ومن المهم أن نؤكد، هنا، أنه يجب وضع حرف واحد فقط في المغلف، أي ورقة واحدة.

٥) اذا فوجئت، أيها الناخب، بعدم وجود ورقة عليها الحرف (واو) فبإمكانك تناول ورقة اقتراع بيضاء وأن تكتب عليها بخط يدك الحرف (و) بالعربية أو بالعبرية مع اسم القائمة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولا أكثر. فالمهم والمقرر وقت الفرز هو الحرف (و).

أيها الناخب العزيز

نود، أيضا، أن نلفت انتباهك الى ان جميع أوراق الاقتراع الآتية تعتبر ملغية بحسب قانون الانتخابات، وهي:

١) كل ورقة مطبوعة دون مصادقة لجنة الانتخابات المركزية عليها وهي أي ورقة يختلف حجمها أو لونها أو طباعتها عن الشكل المعروف لك.
٢) كل ورقة عليها علامات زائدة عن حرف القائمة واسم القائمة.
٣) كل ورقة غير مكتوب عليها حرف القائمة.
٤) كل ورقة تحمل اسم القائمة فقط (أي بدون الحرف).
كل ورقة بلغة أجنبية غير العبرية والعربية.
٦) كل ورقة بيضاء.

كما يعتبر ملغيا كل مغلف اذا:

١) احتوى شيئا في داخله غير ورقة الاقتراع أو ظهرت عليه اشارة تدل على حرف الاقتراع.
٢) كل مغلف يحتوي اوراقا لقوائم مختلفة.
٣) كل مغلف فيه أكثر من (٣) أوراق متشابهة.
٤) كل مغلف غير المغلف الذي سلمتك اياه لجنة الانتخابات.

ولذا، فاننا نتوجه الى جمهور ناخبينا الاعزاء، حرصا على عدم ضياع أي صوت التقيد بهذه التعليمات.

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

**صوتـوا و**

## الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة ـ وادي عارة ـ المثلث

● الجبهة سلاحنا الحاد في وجه العنصرية والفاشية
● طريقنا المجرب والامين هو طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

■ **يوم الاربعاء ٨٤/٧/١٨**

● عرعرة ـ (اجتماع حي) في بيت الدكتور امين رفول الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: امين رفول وغازي قاسم.

● برطعة ـ (اجتماع شعبي) الساعة ٧،٠٠ مساء في الساحة العامة. يتحدث: مفيد صيداوي ويوسف صعابنة وزهير توفيق وآخرون.

■ **يوم الخميس ٨٤/٧/١٩**

● كفرقرع ـ (اجتماع نسائي) الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت ندية مصاروة. تتحدث: امينة محاميد.

● عين السهلة ـ (اجتماع شعبي) في الساحة العامة الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جهاد عقل وغازي قاسم.

● ام القطف ـ (اجتماع شعبي) في الساحة العامة الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: مفيد صيداوي وآخرون.

اقطاب القائمة التقدمية في اجتماعهم في الرامة

## «يشتمون أهالي الرامة ورئيس المجلس ويقولون من لا يعجبه كلامنا فليخرج من الاجتماع»

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقد اقطاب آخر زمان «القائمة التقدمية» اوري اڤنيري ورشيد سليم ونعيم مخول، اجتماعاً يوم الجمعة ٧/١٣ في الرامة اجتماعاً «حاشداً» حضره حوالي عشرين شخصاً نصفهم من المتعاونين مع المعراخ، وبعضهم من دعاة قائمة ڤايتسمان، وزميلان من جبهة الرامة.

وبالرغم من الدعوات الخاصة التي وزعوها في القرية، والنداءات المتكررة في مكبر الصوت الى اهالي الرامة، فانه لم يحضر الاجتماع اكثر من العدد المذكور. واضطروا الى البدء في الاجتماع الذي تولى عرافته اليف نخلة، الداعية لجميع الأحزاب الصهيونية وقوانمها العميلة، حيث كان في الانتخابات الأخيرة من دعاة قائمة الضابط المتقاعد حنا حداد، ثم التقى مراسيه مؤخراً مع «القائمة التقدمية». وقدم العريف المذكور، نعيم مخول، زميله بتيم قائمة الضابط حنا حداد، فشن هذا هجوماً على الجبهة والحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي، وتهكم على الأخوة رؤساء بلديات وشخصيات الضفة الغربية المحتلة لاعلانهم تضامنهم مع قائمة الجبهة وتأييدهم لها، واتكر وقوف الجبهة ضد الغاء «القائمة التقدمية» وبلغت به الوقاحة حد اهانة اهالي الرامة ورئيس مجلسهم بقوله، ان اهالي الرامة اعطوا اصواتهم الى الياس قسيس الذي استكسبه الحزب الشيوعي، اي عيّنه رئيساً بموجب شروط مسبقة.

وتلاه بطل «كامب ديفيد» ومشروع ريغن اوري اڤنيري الذي ذاب قلبه على حين غرة دفاعا عن حقوق شعبنا، فسلط هجوماً «تقدمياً» على الحزب والجبهة والاتحاد السوفييتي وجريدة الشعب «الاتحاد».

وكانت الكلمة الأخيرة لرشيد سليم التي نضحت بالحقد الدفين فكانت في مضمونها «الاكاديمي» لا تختلف في الشتائم عن «درر» زملائه، وفي التهجم على الجبهة والحزب والاتحاد السوفييتي.

وأثارت كلمات هذه الزمرة المفلسة سياسياً صديقي الجبهة اللذين حضرا الاجتماع، واللذين انهالا بالاسئلة على هذه الزمرة. هذا الى جانب ورود كتاب من رئيس المجلس السيد الياس قسيس الى الاجتماع، قال فيه ان الجبهة نالت ٧٣٪ من اصوات اهالي الرامة للرئاسة، وان كلام الخطباء فيه اهانة للاهالي ولرئيس المجلس. وطلب رئيس المجلس أن يُقرأ كتابه هذا من مكبر الصوت وأن يعتذر هؤلاء، عما تفوهوا به بحق اهالي الرامة وبحقه.

وبلغ التوتر أشده عندما رفضت هذه الزمرة، الرد على الأسئلة او قراءة كتاب رئيس المجلس والاعتذار، وقالوا بوقاحة «تقدمية» «من لا يعجبه كلامنا فليغادر الاجتماع» الأمر الذي حدا بالكثيرين الى تشييع اقطاب القائمة الاڤنيرية الهاشمية بصيحات الغضب: «عملاء، كامب ديفيد ومشروع ريغن، صهاينة تتمسحون بالعلم الفلسطيني».

هذا، وكانت المصورة التي احضرها اڤنيري لتصوير الاجتماع «الحاشد» لم تجد ما تصوره في القائمة، فخرجت الى الشارع حيث كان تجمهر شبابي وجدت فيه بغيتها، وصوبت آلة التصوير ثم عدلت، ذلك لأنها لاحظت ان الجميع يلبسون بلوزات مطبوع عليها كلنا جبهة «و».

حتى المبام!

## المتاجرة باسم م.ت.ف. وعرفات ليست وقفاً على «القائمة التقدمية»!

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ في اجتماع عقد في أحد البيوت في أبو سنان قبل أيام وحضره «جمع غفير» يقارب «السبعة» أشخاص، صرح النائب المعراخي محمد وتد انه وحزبه (مبام) «على اتصال بقيادة م.ت.ف. وعرفات شخصياً. الا انه لا يستطيع البوح بذلك في كل مكان مثل ما يفعل الميعاري».

وقال رداً على سؤال لماذا لم يزر أبو سنان من قبل، اجاب، «ان اشغاله واشغال حزبه لا تسمح لهم بالتفرغ للزيارات. وان على الجمهور ملاحقة الاحزاب كي تنفذ برامجها ووعودها الانتخابية»!

## ارتفاع تكاليف التلفون بـ ١٣،٣٪

● حيفا ـ ارتفعت، منذ صباح أمس (الثلاثاء)، اسعار التلفون بنسبة (١٣،٣٪) فأصبح تركيب جهاز التلفون يكلف مبلغ (٤٦) ألف شيكل، والرسوم الثابتة لمن يملك تلفونا (٩٨٣) شيكل. أما سعر «الأسيمون» فارتفع الى (١٥) شيكل.

## الزيادة (٢٠٪) في مرتبات شهر تموز تتآكل قبل تسلمها

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ تدفع للاجيرين في القطاعين العام والخاص بموجب الاتفاقات التخاذلية بشأن الاجور وعلاوة الغلاء، بين الهستدروت واصحاب العمل، زيادة في مرتبات شهر تموز تصل الى (٢٠٪)، الا انها وعلى ضوء الاوضاع الاقتصادية ستتآكل قبل تسلمها.

وتتركز الزيادة في القطاع العام (زيادة في الاجور بنسبة ١٠٪ وعلاوة غلاء بنسبة ١٠،٧٪ وهذه العلاوة تساوي ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة في حزيران الذي بلغ ١٣،٣٪) وذلك بموجب الاتفاق القطري بين الهستدروت واصحاب العمل. وتدفع العلاوة ذاتها (١٠،٧٪) للعاملين في القطاع الخاص ـ الانتاجي. يضاف الى ذلك زيادة في الأجور بنسبة ٩٪. وذلك، بموجب الاتفاق الجديد الذي وقع في مطلع الاسبوع بين الهستدروت واصحاب العمل في هذا القطاع والذي رفضت التوقيع عليه (١٣) من الاتحادات النقابية التابعة للهستدروت.

ويذكر، ان هذه الزيادة في المرتبات تفقد قيمتها الحقيقية قبل ان تدفع في ظروف التضخم المالي الحالي الذي سيصل في ختام السنة وحسب توقعات مراقبين اقتصاديين الى ١٠٠٠٪ (!). هذا، ناهيك عن ان علاوة الغلاء المدفوعة هي ٨٠٪ فقط من نسبة جدول غلاء المعيشة. ومن ناحية اخرى، فان جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري ضمن حتى الان ارتفاعا بنسبة ٨٪. ومن الواضح انه سيكون في نهاية الامر مرتفعا كسابقيه، مما يعني تآكل علاوة الغلاء المدفوعة.

اما بالنسبة لزيادة الاجور المدفوعة وهي ١٠٪، فهي لا تعني شيئا في نهاية الشهر او مطلع شهر اب لان تخفيض قيمة الشيكل قياسا بالدولار خلال شهر حزيران بلغ ١٧،٦٪ مما يعني تآكل زيادة الاجور المدفوعة بل وتآكل الاجور ايضا بصورة سريعة لا سيما، وان الشيء نفسه حدث في الشهور الماضية ايضا.

## شلة من العملاء تعتدي على المواطن حسن جبريل من الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في مخيم الدهيشة، ليلة امس الأول، من الساعة الثامنة مساء وحتى صباح اليوم التالي، وذلك في محاولة للسيطرة على الوضع المتفجر في المخيم، الذي تسبب به اعتداء شلة عميلة على المواطن حسن جبريل مناع. واصيب المواطن المذكور اصابات بالغة مما استدعى نقله لتلقي العلاج في مستشفى المقاصد في القدس.

وكان سكان المخيم قد طاردوا افراد الشلة العميلة، بعد تنفيذ اعتدائهم الاجرامي، وحاصروهم في بيوتهم، واحرقوا لهم ثلاث سيارات، كما ورشقوهم بالحجارة. وكما يبدو فان سلطات الاحتلال حضرت الى المخيم بهدف انقاذ افراد الشلة العميلة من غضبة اهالي المخيم.

وجدير بالذكر ان افراد هذه الشلة العميلة استخدمت البلطات في اعتدائها على المواطن ابو جودت، كما اطلقت الرصاص من مسدساتها.

## عرفات يطالب مصر بالتخلي عن اتفاقات «كامب ديفيد»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حقوقنا»، مؤكدا رفض منظمة التحرير لهذا القرار الذي لا يستجيب لحقوق الشعب الفلسطيني.

واكد عرفات، ايضا، «ان اي حل سلمي يجب ان يطرح من موقع القوة وان الشعب الذي يهمل الخيار العسكري محكوم عليه بالزوال»، مشيرا بذلك الى تمسك الثورة الفلسطينية بالكفاح المسلح، الى جانب النضال السياسي، حتى تحقيق الحقوق المشروعة.

وعن الحوار الاردني ـ الفلسطيني قال انه يتركز حول وضع سياسة مشتركة في مواجهة «المؤامرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وتأتي تصريحات عرفات هذه حول عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط واعادة مصر الى الصف العربي، على قاعدة تخليها عن اتفاقيات كامب ديفيد، على خلفية توقيع اتفاقيات عدن بين الفصائل الفلسطينية الرئيسة وجهود اعادة التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني واعادة التضامن العربي وتعزيز العلاقات العربية ـ السوفييتية مقابل «الخلل» في ارتباطات الانظمة العربية بالادارة الامريكية.

وفي هذا الصدد دعت مجلة «الرسالة» الكويتية، امس الاول (الاثنين)، دول الخليج العربي الى تغيير موقفها تجاه الاتحاد السوفييتي.

وكتبت «الرسالة»، في معرض تعليقها على نتائج زيارة وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، مؤخرا، في الاتحاد السوفييتي: «لقد كشفت هذه الزيارة الكثير من الحقائق التي يجب ان نقف عندها وقفة تمعن ودراسة لنعيد ترتيب علاقاتنا الدولية على ضوء مصالحنا القومية والدفاعية».

واستعرضت «الرسالة» في افتتاحيتها، مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والداعمة للشعوب العربية، مؤكدة «ان الاتحاد السوفييتي قطع علاقاته مع اسرائيل بعد عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧. اما الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاخرى فهي تستمر في إغراق اسرائيل بالاسلحة».

وناقشت صحيفة «الرأي العام» الكويتية تصريحات الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية التي عبر فيها عن قلقه من اقدام الكويت على ابتياع الاسلحة الدفاعية من الاتحاد السوفييتي فكتبت: «ان هذه التصريحات تؤكد ان واشنطن تستمد موقفها من مبدأ الوصاية على العالم، خصوصا حين يتعلق الامر بالعرب. ان واشنطن لا تجد اية غضاضة في ان ترفض تسليح الكويت باسلحة طلبتها للدفاع عن امنها، فيما تجد واشنطن الغضاضة كلها حين تشتري الكويت هذه الاسلحة من الاتحاد السوفييتي الذي لا يضع شروطا ولا ينصب نفسه وصيا على الاخرين.»

وكانت صحيفة «الاهالي» القاهرية ذكرت، في وقت سابق، ان المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة قد ناقش موضوع اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية.

وعلى صعيد العمل على اعادة التضامن العربي، علم ان الرئيس الليبي معمر القذافي بعث برسائل الى الرئيس المصري حسني مبارك والى منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الجزائري والرئيس التونسي وملك المغرب، الحسن الثاني، والرئيس الموريتاني. وتدعو هذه الرسائل الى تحقيق الوحدة العربية والى الوقوف جبهة واحدة لدعم القضية الفلسطينية.













## محكمة نابلس العسكرية تصدر دفعة جديدة من أحكامها ضد مقاومي الاحتلال

● القدس ـ من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر ـ أصدرت محكمة نابلس العسكرية، يوم ٩ تموز الجاري، حكمها على الشابين سامر سعد صيدي وأنور حوشيه، من بلدة اليامون، بالسجن لمدة ١٦ شهراً ثمانية أشهر منها سجناً فعلياً، وبغرامة مقدارها ١٢ الف شيكل، وذلك بعد ان ادانتها بتهمة الاخلال بالنظام العام والاشتراك في مظاهرة جرت في آذار الماضي.

كما أصدرت المحكمة ذاتها، وفي اليوم نفسه، حكمها بسجن نضال حسين رباح لمدة ستة أشهر بتهمة اشتراكه في قذف سيارة متوجهة من القدس الى الخليل بالحجارة، في آذار الماضي. ولم تستجب المحكمة لطلب المحامية فيليتسيا لانغر تخفيف العقوبة الصادرة ضده بعد ان كان قد تعرض لأعمال التعذيب في أثناء التحقيق معه.

وقد أصدرت المحكمة، أيضاً، قرارها بسجن علي صالح هاشم توفل توم لمدة ١٢ شهراً منها ثمانون يوما سجنا فعليا وذلك بتهمة إخفاء مواد متفجرة تعود لأخيه، المتهم بوضع عبوة ناسفة في إحدى مدارس كفار سابا.

في ظل الاحتلال

## ومصادرة اراضي في ابو ديس

● القدس ـ لمراسلنا ـ استولت سلطات الاحتلال على مساحات واسعة من اراضي بلدة ابو ديس، جنوب شرق القدس، تمهيداً للاستيطان فيها. وتدفقت في الحال اعداد كبيرة من المستوطنين الى هذه الاراضي. وبدأوا، في الاسبوع الماضي، بتسوية الارض وشق الشوارع بعد ان نصبوا الخيام فيها.

والجدير بالذكر ان الاراضي المستولى عليها هي اراض زراعية ومخصصة للرعاية تعتمد عليها عشرات العائلات في معيشتها.

## الاحتلال ينتقم من عائلة حكيم في الجنوب اللبناني

● الجنوب اللبناني ـ الوكالات والاذاعات ـ تنفذ سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملية انتقام منهجية مستمرة ضد افراد عائلة السيد محمد حسين حكيم التي تسكن في قرية تبعد ١٥ كم جنوب شرقي صور، وذلك في الوقت الذي تستمر فيه السلطات الاسرائيلية باحتجاز ابنه، سليمان، وابنته، رجاء، اللذين تم اعتقالهما من على متن السفينة القبرصية «اليسوربلانكي»، في اواخر حزيران الماضي، بعملية قرصانية.

وذكرت وكالات الانباء، ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بيت المواطن اللبناني المذكور واقتادته وابناءه الثلاثة، الفتيان، الى مقر الحكم العسكري في مدينة صور، وهم معصوبي العينين ومقيدي اليدين. واضافت الوكالات انه، على الرغم من احتجازهم لمدة ثلاثة ايام، لم تجر السلطات اي استجواب ومعهم، بل تلخصت الاحاديث حول عمل وحياة سليمان ورجاء.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية تعتقل هذين المواطنين لا لسبب، الا لكون رجاء متزوجة من مواطن فلسطيني، الا ان ذلك يكفي للاشتباه بها وبشقيقها سليمان بالاعداد للقيام بعملية فدائية من البحر ضد اسرائيل.

## مستوطنة جديدة.. على اراضي حوسان

● القدس ـ لمراسلنا ـ باشرت جرافات الاحتلال العمل في اراضي حوسان المصادرة، تمهيداً لاقامة مستوطنة كولونيالية جديدة فوقها، على ما يبدو.

وستكمل هذه المستوطنة الخط الاستيطاني التي يصل القدس بمستوطنة شيلو، المقامة على اراضي بيت جالا وعبر مستوطنتي اليعازر وافرات وصولا الى مستوطنات منطقة الخليل.

ويذكر ان السلطات صادرت، في العام الماضي، حوالي خمسة الاف دونم من اراضي حوسان ونحالين ووادي فوكين.

ومن جهة اخرى تقوم الجرافات الاسرائيلية بتوسيع الشارع، الذي يربط مستوطنات خلف الخط الاخضر، ويمر بقرى الخضر وبكير وحوسان. وقد اقتلعت الجرافات الاشجار وهدمت الجدران وقطعت انابيب المياه، وكل ذلك ليصبح عرض الشارع ١٥ مترا.

## الاستيطان ايضاً.. في دير شرف

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقوم عدد من مساحي الاحتلال بمسح مناطق واسعة من اراضي بلدة دير شرف، الواقعة بمحاذاة طريق نابلس طولكرم. ويعتقد الاهالي ان هناك مخططا لانشاء مستوطنات كولونيالية جديدة في المنطقة.

## الجرافات تقتلع الاشجار قبل ان يُبحث الاعتراض

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت الجرافات الاسرائيلية، خلال الايام الثلاثة الماضية، باقتلاع الاشجار المثمرة العائدة ملكيتها للسيد حسن محمد في قرية بدو. وكان المواطن المذكور قد تقدم باعتراض للسلطات المختصة يطعن فيه الادعاء ان ملكيته لهذه الارض تحولت الى اشخاص أخرين. وقد تحدد يوم الثالث من ايلول القادم للنظر بالاعتراض. هذا وتبلغ مساحة قطعة الارض ٨١ دونما.

## قررت موقفي لانني معلم ومرب

بقلم اسامة مصاروة

هبّت نسمة رطبة انعشتني وأنا أجلس في المقهى وأستمع الى الاخبار عامة والاخبار الانتخابية خاصة فلا حديث آخر يشغل الناس غيرها.

- قهوتك السادة يا استاذ.

ايقظني النادل من تأملاتي.

- شكراً يا محمد. لا تنسَ كأس الماء.

وضع النادل صينية القهوة على «الترابيزة» الصغيرة وما كاد يخطو خطوات قليلة حتى اقبل احد الزبائن وجلس بجواري. ضيفته بفنجان قهوة. رشف رشفة ثم ابتدرني!

- سمعت انك تؤيد الجبهة وتحضر اجتماعاتها وتتحدث فيها؟

- نعم. صحيح!

- وما شأنك والانتخابات وانت مدرس؟ اهتم بوظيفتك ودع الانتخابات لاصحابها!!

حدقت به طويلاً. كظمت غيظي. وتذكرت ما شرحتهُ لطلابي فأعدته ليسمعه.

«لكي يكون الانسان ملتزماً عليه أن يقوم بخطوات ثلاث. اولاً: أن يدرس جميع البدائل المطروحة أمامه. فلو طبقنا الامر على الانتخابات البرلمانية فأنني قد درست برامج ومواقف جميع القوائم المتنافسة فوجدت أنها لا تمت اليّ بصلة ما عدا قائمة واحدة هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهي القائمة الوحيدة التي يرتاح ضميري لها وتطمئن نفسي بتأييدها. انها تصون كرامتي حتى ولو لم أؤيدها. هي قائمة شعب كامل بأبنائه المخلصين الاوفياء. وهي الام التي تدافع عن ابنائها، وتحبهم جميعاً، العاق والبار.

ثانياً: بعد مرحلة الدراسة تأتي مرحلة اتخاذ القرار وقد قررت اختيار طريق الجبهة. ويسعدني أن كثيرين، مثلي، قد قرروا اختيار هذا الطريق.

ثالثاً: مرحلة اتخاذ الموقف والاستعداد لتحمل المسؤولية والنتائج المترتبة على ذلك. وهناك موقفان، موقف سلبي وموقف ايجابي وقد اتخذت الموقف الايجابي، موقف العمل. ان مصلحة شعب بأسره أهم من مصلحة فرد. واذا كنت - انا المعلم والمربي - لا اتخذ هذا الموقف فكيف اكون قدوة لطلابي؟ وكيف اطالبهم ان يتخذوا موقفاً».

د. ثمن القهوة وانصرفت.

(الطيبة)

## النائب توفيق طوبي والاستاذ هاشم محاميد يلتقيان الاهالي في قرى المثلث الشمالي

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - قام عضو الكنيست، توفيق طوبي، يومي الخميس والاحد ١٢ و ٧/١٥ الجاري بزيارة الى قرى المثلث الشمالي التقى خلالها العمال والفلاحين وتحدث اليهم عن المعركة الانتخابية القادمة واهمية دعم الجبهة الدمقراطية ورد على اسئلتهم حول موقف الجبهة من عدد من القضايا.

وقد حل النائب طوبي خلال زيارته الاولى ضيفا على بيوت السادة محمد صالح عقل وعوض ابو زرقة وعلى نادي الحزب الشيوعي في قرية عرعرة. ثم انتقل الى قرية عين السهلة حيث حل ضيفا على بيت الجبهوي شهير عيسى وقدم هناك محاضرة قيمة عن دور الحزب الشيوعي والجبهة في توحيد الجماهير العربية في اسرائيل.



● توفيق طوبي ●



● هاشم محاميد ●

وفي زيارته الثانية حل النائب طوبي ضيفا على قرية كفر قرع حيث التقى باهاليها في بيوت السادة عضو المجلس المحلي الجبهوي رفيق عسلي والمحامي عبد القادر ابو فنة والاستاذ احمد فضل مرة ونور الدين زحالقة. وقدم النائب طوبي خلال لقاءاته هذه محاضرات قيمة عن معركة الانتخابات ودور الجماهير العربية فيها.

كذلك عرى النائب طوبي في محاضراته الاحزاب الصهيونية من التجمع الى التكتل مرورا بالقوائم الصغيرة مثل «ياحد» و«شينوي» وغيرها. وتحدث عن قائمة ميعاري - افنيري فعرى نهجها الاستسلامي و«الكامب ديفدي» ودعا الاهالي الى نبذها وإفشالها.

وفي ختام محاضراته استمع النائب طوبي الى اسئلة واستفسارات المواطنين وقام بالرد عليها داعماً اجوبته بالحقائق والوثائق.

من جهة اخرى قام المرشح الخامس في قائمة الجبهة هاشم محاميد، يوم السبت ٧/١٤ بجولة في قرى عارة وعرعرة وعين السهلة حل خلالها ضيفا على بيوت السادة صالح ابو واصف وابراهيم وشاحي ومحمد فياض، حيث التقى عددا كبيرا من المواطنين وتحدث اليهم عن معركة الانتخابات وضرورة دعمهم للجبهة.

ويفيد مراسلنا ان المواطنين في هذه القرى استقبلوا زيارة طوبي ومحاميد بالترحاب وعبروا عن استعدادهم لدعم الجبهة وتقديم كل العون لانجاح برنامجها.

## ارتفاع أجرة السفر بالباصات بنسبة ٨٪

● تل أبيب - لمراسلنا - ارتفعت منذ صباح اليوم الاربعاء أجرة السفر في الباصات العامة بنسبة ٨٪. وأصبحت أجرة السفر الداخلية ٥٤ شيكل (بدل ٤٠). ويدفع المسافر من تل ابيب الى القدس ٣٤٠ شيكل ومن القدس الى ايلات ١٢٧٠ شيكل.

الاستاذ صالح سعيد مراد القائم باعمال رئيس مجلس كفرمندا المحلي:

## الحذر كل الحذر من بعثرة الاصوات! كل اصوات شعبنا - للجبهة!

● لماذا تؤيد الجبهة؟

- لأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القائمة الوحيدة التي تعبّر عن آمال وطموحات شعبنا وتتبنى قضايا جماهيرنا العربية القومية واليومية، وتدافع عنها. ولأن برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يعطي حلا واضحا وشاملا للقضية الفلسطينية. وكلنا نعرف بأن هذا البرنامج يحظى بتأييد غالبية القوى الدولية المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن فالجبهة هي الأطار الوحيد لوحدة الصف وذات النهج الصحيح والقيادة الشجاعة والمجربة. وعليه فإنها تستحق كل الدعم من جماهيرنا.

ومن هنا أدعو كل جماهير شعبنا الى دعم الجبهة في المعركة الانتخابية المصيرية والتي تضع جماهيرنا العربية أمام اختبار كبير. وعلى جماهيرنا ان تدرك جيدا أهمية هذه المعركة وأهمية كل صوت يمنح للجبهة من أجل تعزيز وحدة الصف.

ان الواجب يحتم علينا، شبانا وشابات، نساء وشيوخا، الادراك بأن المعركة الانتخابية القادمة هي بين خطين - خط الجبهة من جهة وخط الاحزاب الصهيونية وشلة اوري افنيري من جهة أخرى. ولذلك علينا عدم التفريط بأي صوت، والحذر ثم الحذر من تشتيت الاصوات العربية بين الأحزاب الصهيونية وقائمة افنيري - ميعاري التي ندرك خطها وبرنامجها وتركيباتها وأهدافها الرامية الى تفسيخ وحدة جماهيرنا.

علينا أن نمنح أصواتنا للجبهة لأنها البرنامج والخط والتاريخ العريق لنضالات شعبنا.

(اجرى الحوار : أنيس شناوي)

في لقاءات قادة الجبهة مع الجماهير في الاجتماعات:

## عهد الشعب: هذه المرة مع الجبهة، اكثر من كل مرة!

● حيفا - لمراسلينا في المناطق -

تستمر الاجتماعات الحاشدة التي تعقدها الجبهة الدمقراطية في جميع المدن والقرى. وتشير اعداد الجمهور الكبيرة في هذه الاجتماعات الجبهوية الى التأييد الواسع الذي تحظى به الجبهة، ومن جهة أخرى، التصميم على افشال احزاب الاجماع الصهيوني وقائمة الانشقاقيين.

● في كفرياسيف ●

غصّت قاعة «نادي السلام» في القرية بما يزيد عن مائتي جبهوي وجبهوية مساء ٧/١٥ جاؤوا لوضع اللمسات الأخيرة للمعركة الانتخابية. وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة في كفرياسيف، وتكلم فيه نمر مرقس رئيس المجلس المحلي عن المهام المطروحة أمام اعضاء الجبهة وأصدقائها في الاسبوع الاخير من المعركة الانتخابية. وقال: سترد كفرياسيف القلعة الجبهوية على تطاولات قائمة افنيري - ميعاري كردها على هجوم أحزاب الاجماع الصهيوني.

● في المثلث الشمالي ●

ويزداد التفاف قرى المثلث الشمالي حول الجبهة الدمقراطية، وتزداد كثافة الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء في كل من عارة وعرعرة وكفرقرع. وعقد اجتماع شعبي واسع في الساحة العامة في كفرقرع لنصرة الجبهة يوم ٧/١٣ وتحدث فيه الدكتور اميل توما ومفيد صيداوي وجهاد عقل وغازي قاسم.

كما عقد اجتماع في مساء اليوم نفسه في بيت مفيد صيداوي وتحدث المرشح الجبهوي موطي ايش بئير. وفي الوقت نفسه عقد اجتماعان نسائيان في كفرقرع في بيتي السيدتين ياسمين مصاروة وخيرية عرباسي تحدثت فيها سميرة خوري عن دور النساء في المعركة.

هذا، وكان عقد يوم السبت الماضي اجتماع حي في بيت عادل فلاحين في عارة وتحدث فيه المربي زهير يحيى وغازي قاسم ووجيه صيداوي. كما عقد اجتماع حي نسائي يوم الاحد الماضي في بيت وفاء مصاروة وتحدثت فيه أمينة محاميد.

● في معاوية ●

وعقدت الجبهة الدمقراطية في معاوية اجتماعا شعبيا في ساحة القرية العامة يوم السبت ٧/١٤ حضره عشرات من أبناء القرية وتحدث فيه شريف محاميد ومحمود حسين أبو العفو وحسن جبل. وكانت الكلمة المركزية للقائد الجبهوي عضو بلدية حيفا زاهي كركبي.

● في حيفا ●

ونظمت جبهة حيفا الدمقراطية ثلاثة اجتماعات شعبية في احياء «محي دقيده» و«شاعر هعلياه» و«كريات اليعزر». وتحدث في هذه الاجتماعات عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون وبنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

هذا وحاول نفر من أوباش اليمين الفاشي من مؤيدي الليكود و«هتحيا»، تخريب اجتماع الجبهة في «شاعر هعلياه» والتشويش عليه. كما حاول بعضهم الاعتداء بالايدي على شارلي بيطون ومرافقيه.

وفي «كريات اليعزر» حاولت الشرطة التدخل لوقف الاجتماع بحجة انه غير قانوني، بالرغم من حصول الجبهة على تصريح بالاجتماع، الأمر الذي أغاظ جمهور المحتشدين لسماع كلمة الجبهة. وبدأ الجمهور يصرخ ضد تواجد الشرطة في المكان ومحاولتها الاستفزاز. مما أدى الى حضور ضابط كبير من شرطة حيفا واعترف امام الجمهور بأن الاجتماع قانوني ومصرح به. هذا، وعقدت جبهة حيفا حلقة بيتية في «هداره» يوم الأحد ٧/١٥ تحدث فيها بنيامين غونين وحضرها عشرات الشبان اليهود.

● في ابو سنان ●

وعقدت جبهة ابو سنان اجتماعا حاشدا في بيت الاستاذ مطانس مطانس الواسع، مساء الأحد ٧/١٥ وتحدث فيه وهيب شاهين والدكتور يوسف مطانس وسلمان مرزوق. كما تحدث في الاجتماع المذكور القائد الجبهوي ساشا حنين، وابراهيم مالك الذي شارك في اللقاء الذي جرى مؤخرا بين القائد الفلسطيني ياسر عرفات ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من ماير فلنر وتوفيق زياد والصحفي ليون زهافي. وقال الصحفي ابراهيم مالك: حملنا ياسر عرفات رسالتين: الأولى موجهة الى الجماهير اليهودية في اسرائيل وتؤكد وجود مخرج من حمام الدم المستمر، وذلك بالموافقة على السلام الاسرائيلي الفلسطيني. والثانية موجهة الى الجماهير العربية وتؤكد أهمية دور هذه الجماهير في معركة تقرير المصير وحل قضية شعبنا.

### سؤال الى كل صاحب ضمير :

●● لماذا لا نسمع ولا نقرأ أية كلمة من الاحزاب الصهيونية ضد قائمة ميعاري - افنيري ؟!

●● لماذا لا يقول الليكود والمعراخ وفايتسمان و«هتحيا». ولو كلمة واحدة ضد افنيري - ميعاري. ولا يهاجمون الا الجبهة؟!

●● لماذا تبرز «الاتباه» الحكومية اخبار هذه القائمة وتصريحاتها بل وتنشر المقالات لقادتها؟!

●●●●●أليس هذا تأييدا مفضوحا لهذه القائمة المشبوهة؟!

■■■ لا تجعلهم يفرحون بضرب قائمة وحدة الصف الوطنية!

■■■ إثبت لهم ان شعبنا كله يرفض طريق الخنوع وقطف الرأس !

■■■ لقّنهم درسا جديدا.. ان لا مكان للمارقين بين جماهير شعبنا.

■■■ علّمهم ان يحترموا ارادة شعبنا.. فقط على طريق الجبهة.

صوتوا

و

للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## محكمة الصلح تبرىء ساحة عصام مخول وسليم صفدي من التهمة المنسوبة اليهما

● حيفا - لمراسلنا - برأت محكمة الصلح في حيفا، يوم الخميس الماضي، ساحة الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي والطالب، سابقا، سليم صفدي ابن الجولان من التهمة التي تقدمت بها «الدولة» ضدهما، وهي الاعتداء على رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا، في حينه، نسيم دهان، وذلك في العام ١٩٨١.

ويذكر ان الدعوى الموجهة ضدهما كانت محض تلفيق، كما انها اعتمدت لائحة الاتهام على افادة دهان في الشرطة. هذا مع العلم ان دهان، هذا، قام برفقة زمرة فاشية بمهاجمة مقر الانتخابات للجنة الطلاب العرب، في حينه، وحاول واياهم منع سير عملية الانتخابات وقام بسرقة ختم اللجنة، الأمر الذي أثار غضب الطلاب العرب.

وقد نفى محامي الدفاع التهمة المنسوبة الى موكليه. وقال: ان نسيم دهان هو شخص مشكوك فيه وذو سوابق جنائية. وقد أدين بتهم مختلفة منها الاعتداء على حياة ثلاثة طلاب عرب من التخنيون في الشهر نفسه الذي اعتدى فيه على انتخابات الطلاب العرب في جامعة حيفا.

هذا، وأكد القاضي شيلوتي، في قراره، ان النيابة لم تستطيع اثبات التهمة، ولذا فقد تقرر تبرئة المتهمين من كل اتهام وجه اليهما.

## حملة لفحص ضغط الدم في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - بمبادرة من قسم طب العائلة في كلية الطب في معهد التخنيون، في حيفا، و«صندوق المرضى» في منطقة المرج، نظمت في مدينة الناصرة، أمس الأول الاثنين، حملة لفحص ضغط الدم شارك فيها أطباء وممرضات من «صندوق المرضى» في المدينة وأعضاء نادي الطلبة الموهوبين في المدينة.

وتستهدف هذه الحملة نشر التوعية الصحية والاكتشاف المبكر لضغط الدم من اجل تقديم العلاجات الواقية له.

نادي «معليا الغد»:

## دعونا في الماضي الى الامتناع عن التصويت اما الان فالمصلحة الوطنية تستدعي التصويت للجبهة

● معليا - لمراسلنا - اصدر نادي «معليا الغد»، في مطلع هذا الاسبوع، بيانا اعلن فيه تأييده الكامل للجبهة الدمقراطية في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ودعا الاهالي الى التصويت للجبهة ونبذ كافة الاحزاب الصهيونية واعداء شعبنا ووحدته.

وشرح نادي «معليا الغد» في بيانه الاسباب التي دفعته الى تغيير موقفه بالنسبة للتصويت، من الامتناع عن التصويت في الانتخابات الماضية الى دعم الجبهة والتصويت لها في الانتخابات القادمة فقال:

«اليوم ونحن نقف على عتبة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وعلى ما استجد من الظروف والاحداث، فقد اتخذ نادي معليا الغد قراره بدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والدعوة للتصويت لها اخذا بعين الاعتبار الظروف الداخلية في معليا، وكذلك الظروف على الساحة الخارجية، بما في ذلك مناخ وحدة الصف الذي يميز شعبنا العربي الفلسطيني الان وتصميمه على بناء الوحدة الكاملة في مواجهة الهجمة الفاشية على حقوقنا ومقدراتنا.



## قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم واولاده واخوانه وجميع آل بولس وآل سكس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ابراهيم بولس (حوا)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٧/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في قرية المكر. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# حــرب لبنــان... وطريق الجبهة

**● المعراخ ايّد العدوان البهيمي على لبنان خطوة فخطوة ● «تقدميو أڤنيري» نصحوا عرفات بالتحالف مع الشيطان وعداء الاتحاد السوفييتي والتخلي عن وحدة م.ت.ف ● لقد برهنت الاحداث والنتائج صحة طريق الجبهة ●**

■ بقلم : سميح غنادري ■



● هذه الوحدة.. من يتطاول عليها ؟
٣٠ الفا يتظاهرون في الناصرة ضد العدوان البهيمي على شعبنا العربي الفلسطيني والشعب اللبناني. (٨٢/٧/٣١) ●

### ● خمس نقاط واستنتاج واحد!

هنالك خمس نقاط رئيسية، تتعلق بالمعراخ ويجب الا تغيب عن بال الناخب عند وقوفه امام صندوق الاقتراع. وهي:

● اولاً: يبرز المعراخ، في دعايته الشفهية والمقروءة والمسموعة والمرئية باللغة العبرية، انه لَنْ يعود الى حدود ١٩٦٧ ولَنْ يتفاوض مع م.ت.ف ولَنْ يسمح باقامة الدولة الفلسطينية ولن يزيل المستوطنات. ويعيّر الليكود ويعيب عليه انه هو الذي انسحب الى حدود ١٩٦٧ في الجنوب واقتلع المستوطنات.. ويذكّر حتى شارون بأنه أبدى استعداداً، في يوم مضى، للتفاوض مع م.ت.ف.

وهكذا يضع المعراخ الاسس والاسباب للحرب القادمة التي قد يشعلها. فهل تصوّت لحرب قادمة ضد شعبنا؟!

● ثانياً: لم يخف المعراخ استعداده لتشكيل حكومة تكتل قومي مع الليكود. فالذي يصوت للمعراخ قد يصوّت لحكومة يرأسها شمير، أو يكون نائب رئيسها. بالاضافة الى انه لم يطرح اي بديل سياسي حقيقي. ومن هنا فَمَنْ يصوت للمعراخ يصوت عمليا للسياسة الليكومعراخية، وهي سياسة كارثية.

● ثالثاً: حكم المعراخ هذه البلاد ٢٩ عاماً وارتكب المجازر الكثيرة وجلس على مقاعد «المعارضة المسؤولة» سبعة اعوام، وأيد الليكود في ارتكاب اية جريمة.

● رابعاً: المعراخ هو الذي ادخل البلاد في ازمة اقتصادية وجلب البطالة. وهو لا يشكل البديل الاقتصادي، بسياسته، ما دام يُصّر على مواقفه السياسية التي ستبتلع في المستقبل، ايضا، ثلثي الميزانية لصالح العسكرة.

● خامساً: لقد أيّد المعراخ العدوان على لبنان، حرب الابادة ضد شعبنا. وهو اليوم مثل الليكود، يعد بالانسحاب بعد ضمان «الترتيبات الامنية».

●●●●

خمسة نقاط، ومن الممكن ايجاد خمسين نقطة، لكنها تقود الى استنتاج واحد وهو أن المهمة الرئيسية الان امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، بغض النظر عمن سيشكل الحكومة القادمة، ايصال كتلة جبهوية قوية للكنيست تستطيع ان تقف امام هذين القطبين الكارثيين الرئيسيين واتباعهما.

### ● وحدها الجبهة...

لقد عالجت «الاتحاد»، في اكثر من مقال وخبر وتعليق، النقاط الاربع الاولى. واريد ان اتوقف هنا عند النقطة الخامسة ـ العدوان على لبنان. اذ يجب الا يغيب عن بالنا، ولو للحظة واحدة، امام ضغط مشاغل المعركة الانتخابية، ان هذه الانتخابات تجري قبل موعدها المحدد بسبب هذه الحرب ونتائجها. رغم ان الاحزاب الصهيونية، وفي مقدمتها المعراخ، تكاد تتجاهل هذه الحقيقة. وتصل الصفاقة والجبن بهذه الاحزاب الى حد التنصل من المسؤولية عن هذه الحرب فالفئران تهرب من السفينة حين تحس بقرب الغرق. ولكن هذا لا ينفي حقيقة وجودها في السفينة عشية الغرق! لقد ارادوها حرباً سريعة تحقق اهدافا جنرنية. وارادوا حصتهم من كعكة المكاسب هذه. لكنهم عندما افطروا «على بصلة»، او على خازوق، اخذوا يتنصلون من المسؤولية.

وكما لا يمكن تغطية الشمس فلا يمكن نفي حقيقة هامة وهي ان الجبهة وحدها قد اجبرت الحكومة على بحث موضوع حرب لبنان وفضحتها امام الكنيست بتاريخ ١٩٨٢/٦/٨، عندما قدمت اقتراحا بنزع الثقة منها، والجبهة وحدها، بادرت الى النضال الجماهيري ضد هذه الحرب. اما «الحمائم» يوسي سريد وشولميت الوني ونواب مبام والنواب العرب، عن المعراخ، فقد آثروا الصمت. بعضهم لم يشترك في الجلسة وبعضهم هرب الى مطعم الكنيست في اثناء التصويت وبعضهم امتنع عن التصويت. اما بقية نواب المعراخ وجماعة شينوي، الذين يرفعون عقيرتهم ضد نتائج الحرب اليوم، فقد منحوا بيغن وشارون ورفول اغلبية ٩٤ عضو كنيست لمواصلة جريمة العصر، جريمة ابادة شعب في لبنان.

لقد علقت في حينه، ٨٤/٦/٩، صحيفة «يديعوت احرونوت» على هذا الامر فكتبت: «انحدّت كنيست اسرائيل، في الامس، من الحائط الى الحائط واعلنت ثقتها بالحكومة وممارسات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان.. والقى رئيس المعارضة، شمعون بيرس، خطابا استغرق ساعة كاملة.. وحصل على مدائح عديدة مقابل خطابه هذا. لقد حيّاه العديد من رجال الليكود بحرارة. وتبادل رؤساء الائتلاف والمعارضة، فيما بينهم، المديح وتصالحوا».

### ● المعراخ يقرع طبول الحرب

لا احد ينكر ان المعراخ عرف مخطط الحرب واعطى الليكود الضوء الاخضر لها. وكم تبدو سخيفة، خصوصاً اليوم، مبررات المعراخ وكأنه أيّد حرباً كان يجب ان تنتهي بعد ٢٤ ـ ٧٢ ساعة لمسافة ٤٥ كم فقط. اذ ان المعراخ أيّدَ جميع الاهداف الرئيسية لهذه الحرب الاجرامية: وهل استمرار الحرب لمدة ٢٤ ساعة فقط ينفي عنها (طابعها العدواني الاجرامي)؟! وهل القتل والدمار حتى مساحة ٤٥ كم يكون امراً عادلاً؟!

ان المعراخ ايد الحرب خطوة وراء الاخرى ورافق رابين وزير الحربية شارون، في اثناء حصار بيروت، مسديا له النصائح وكل مَنْ يعود الى الصحف الاسرائيلية، ابان الحرب، يلاحظ ان قادة المعراخ وافقوا، في حينه، على دخول بيروت وحتمية الاصطدام مع سوريا وضرورة طرد كل الفلسطينيين من لبنان وتغيير نظام الحكم فيها وهذا ما نص عليه ايضاً القرار السياسي لحزب المعراخ بتاريخ ٨٢/٦/٢٧ (اقرأ الصحف بتاريخ ٦/٢٨)، فرابين برّر وقوع العديد من الضحايا المدنيين في لبنان بقوله: «الذنب ليس ذنبنا، ونحن نسمح للناس بالخروج». وبيرس صرّح ان خروج الفلسطينيين من بيروت لوحدها لا يكفي. فهذا لا يضمن عدم عودتهم. (اي يجب طردهم من كل لبنان) ثم هذا ما تريده الحكومة اللبنانية. اما يسرائيل غليلي (دافار ٧/١٥) فيشيد بجيش «الدفاع» الذي حافظ على «طهارة السلاح» ويفضح الزعم بان حرب لبنان حربا «دفاعية» اذ يقول: «لا يمكن التعايش بين القاتل (م.ت.ف) وبين المقصود قتله.. عرفات كبير القتلة ولا يوجد شكل آخر للتعايش مع القتلة». ويدعي بيرس (هآرتس ٨٢/٧/٢٠) ان «حرب سلامة الجليل هي عملية دفاع عن النفس». ويبرّر رابين عدم انتقاد المعراخ للحكومة بقوله (يديعوت ٨٢/٧/٢٥): «حين تسقط الكاتيوشا فوق المستوطنات.. علينا ان نقف وقفة رجل واحد لدعم قرار الحكومة». ويدافع، في اثناء زيارته للولايات المتحدة، عن الحرب ويكيل المديح ليس فقط «لابطال جيش الدفاع» وانما ايضا «لاصحاب القرار السياسي». اما دوف بن مئير (دافار ٨٢/٧/٢٢) فيدعو الى تشكيل حكومة تكتل قومي.

ووصل الامر في حينه بوزير الدفاع الموعود، في حكومة المعراخ المقبلة، اسحق رابين، الى القول (يديعوت ٨٢/٧/٢٥) ان انسحاب الجيش الاسرائيلي بدون تحقيق الاهداف التي شنت الحرب من اجلها يشكل «فشلاً سياسيا وعملياً ونفسياً لكل اسرائيل وليس لحكومة الليكود»! اما بيرس، منافس رابين في التصريحات الصقرية الحربجية في حينه. فقد حذّر قائلاً (هآرتس ٧/٢٠): «دبابات السوريين جاءت (الى لبنان) لتبقى. ودبابات الاسرائيليين جاءت لتخرج. فاما خروجهم جميعاً (مع الفلسطينيين) واما بقاؤنا».

وقبل ان ينتبه ممثلو الليكود، تقترح وتقرر قيادة الهستدروت المعراخية، بتاريخ ٨٢/٦/٦، «المساهمة في حرب اسرائيل الدفاعية.. باقامة طاقم طوارىء لدعم مستوطنات الشمال.. وبارسال تحية الى جيش الدفاع». وقبل ان يطالبها اريدور باي شيء تقرر، بتاريخ ٦/١٥، التوجه الى الحكومة طالبة منها فرض قرض امني على العاملين بهدف توزيع اعباء الحرب على الجمهور.

### ● مبام يلحق رَبْعه..

لم يشذ «المبام» عن القاعدة. فهو مع الهستدروت في قراراتها. لكنه يمتنع عن اقتراح الجبهة بنزع الثقة. اما حركة الكيبوتس القطري فتوزع منشوراً تحذر به اعضاءها من المشاركة بمظاهرة ضد الحرب في تل ابيب (مظاهرة الـ ٢٠ الف). وينشر محمد وتد اعلانا في الانباء، بتاريخ ٨٢/٧/٢٠، لا ينتقد فيه الحكومة التي اشعلت الحرب ولا يطالب بالانسحاب وانما يهيب فيه «بابناء الشعب الفلسطيني وقيادته وابناء الشعب اليهودي وقيادته» ان يوقفوا الاقتتال! (الا تذكرنا هذه الصيغة بتوجه الـ ٦٠ شخصية عربية في القائمة التقدمية، للمواطنين اليهود والذي جاء فيه «منذ قرون ونحن نحارب بعضنا البعض... والشعب الواحد يحارب الشعب الاخر»... وفقط ذلك الذي اضاع ظل الانسان من الممكن ان يوافق على وجود الشيطان في وسطنا، والا يظهر هذا ان النضوج «الميعاري» هو نضوج العودة الى الجذور ـ الى المبام؟!).

اما «عل همشمار» المبامية فانتقدت، بتاريخ ٨٢/٦/١١ تقديم مائير فلنر اقتراح نزع الثقة عن الحكومة واعتبرت هذا الاقتراح «خدمة لارادة الاسياد في موسكو» (يوجد من سبقك يا «تضامن»!) وتنشر «عل همشمار» اعلانا للمبام (٦/١٨) جاء فيه: «أن الاوان لعمل سياسي نشط. فاذا القى المخربون سلاحهم واعترفوا باسرائيل واذا توقفت الاعمال العدائية واذا ازيل التهديد عن مستوطنات الشمال.. يجب التوصل الى مفاوضات سلام تضم الفلسطينيين». ولكن بيغن نفسه شنّ كل هذه الحرب العدوانية بحجة هذه الـ «اذاء» الشرطية الكاذبة. وهكذا طالب المبام، عملياً، بسلام الاستسلام، سلام مبني على خراب العرب. (نلاحظ الشبه مع «السلام» الذي طالب به بيلد بعد ان يتم احتلال الاسكندرية. و«السلام» الذي طالب به النبري في حرب ١٩٦٧، بعد ان يتم احتلال دمشق!).

لذا، لا يمكن تحميل حكومة الليكود وحدها مسؤولية حرب لبنان وجرائمها «وفاكومها» ونابالها» وكل ما ارتبط بها من جرائم من ابادة الالاف من المدنيين وصبرا وشاتيلا وازالة قرى ومخيمات عن بكرة ابيها. ومَن يُصوِّت اليوم للمعراخ او لقائد حرب الليطاني، فايتسمان، او لسائر الاحزاب الصهيونية، فانه يخون ضحايا شعبه من النساء والاطفال في صبرا وشاتيلا... فهل ننسى؟!!

### ● طريق الجبهة..

لا يسعنا الا ان نذكر هؤلاء «التقدميين»، اقطاب «القائمة التقدمية للسلام»، اليوم، الذين كان جل همهم ابان الاشهر الاولى لحرب لبنان، وحتى اليوم، (راجعوا التضامن وهعولام هزيه) شتم الاتحاد السوفييتي وسوريا ونصيحة عرفات بان يتحالف «مع الشيطان» وان يتحرر من «التزامات وحدة الصف» وان يسير في ركاب مشروع ريغن. ولا ننسى جو اليأس الذي حاولوا نشره بين صفوف شعبنا مؤكدين انه لا يمكن الصمود ولا مجال الا لطأطأة الرأس والتعاون مع السلطة.

هذا في الوقت الذي كانت فيه الجبهة وقادتها «والاتحاد» ونشراتها تجوب البلاد، بالطول والعرض، حاشدة الهمم ومجندة الصفوف ومؤكدة، على انه ما من سبيل الا الصمود والمزيد من الصمود. وعندما انطلقت مظاهرات الاحتجاج الجبارة على جرائم صبرا وشاتيلا، رأينا اقطاب الحركة التقدمية، في مكاتبهم ومن وراء زجاج نوافذهم، وفي عليّاتهم يحملون النواظير ويتطلعون الى حركة «الرعاع» في الشارع. وبعد ايام خرجت علينا «التضامن» بنظرية المساواة في المسؤولية بين الشرطة وبين المتظاهرين، اثر سقوط الجرحى! واتبعتها، فيما بعد بنظرية ان وليد جنبلاط عميل اسرائيلي وان اسرائيل معنية باسقاط حكم الكتائب (؟!!!).

اننا اذ نعيش اليوم مرحلة قبر كل الاهداف العدوانية لحرب لبنان، كما توقعنا تماما، ومرحلة توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واعادة التلاحم الفلسطيني ـ الفلسطيني، والفلسطيني ـ السوري، تظهر امامنا كم هي ثورية وشامخة وعقلانية سياسة هذه الجبهة ـ جبهتنا. فها هو، وامام اعيننا، يتحقق كل ما قلناه منذ الشهر الاول. لا بل منذ اليوم الاول، لحرب لبنان. وكان على رأس ما قلناه: ان الصمود ووحدة الصف كفيلان بقبر اعتى واشرس المخططات العدوانية. لقد شقّ هتافنا يومها السماء «من الناصرة لبيروت شعب حي لا يموت». و«يا اطفال الار.بي.جي ـ يوم النصر راح بيجي». وها هو شعبنا في بيروت، وفي البقاع وفي كل مكان، يرد لنا الهتاف مؤكداً صحة طريقنا. فهل نسمح، اليوم، وبعد درس بيروت لبنان، للمتطاولين على وحدة الصف وصمود هذا الشعب وقيادته، بان يلعبوا بيتنا محاولين سلبنا امضى اسلحتنا ـ وحدتنا وهاماتنا المرفوعة وقيادتنا الجبهوية؟ لا ابداً. فعلى ضوء حرب لبنان وعلى ضوء ما سيأتي نستطيع ان نعي اليوم، اكثر من اي وقت مضى، دعوة المعراخ لسلب الجبهة مكانتها القيادية في الوسط العربي. هذه الدعوة التي تلتقي معها قائمة أڤنيري ـ ميعاري.

### ● وقت الحساب..

وبعد، لقد نشرت في حينه («الاتحاد» تموز ١٩٨٢) ثلاثة مقالات متتالية عن حرب لبنان. وانهيت هذه المقالات بفقرة لا اجد اليوم فقرة افضل منها لانهاء هذا المقال.

لقد جاء فيها: «فما رأي عرب المعراخ»؟! اين انتما يا عضوي الكنيست حمد خلايلة ومحمد وتد؟ اين انتم يا ممثلي العمال العرب، يا اعضاء اللجنة المركزية للهستدروت؟ الم تروا الدم الفلسطيني، دم شعبكم، وهو ينزف عندما رفعتم اصابعكم، مؤيدين، في الكنيست وفي الهستدروت؟!

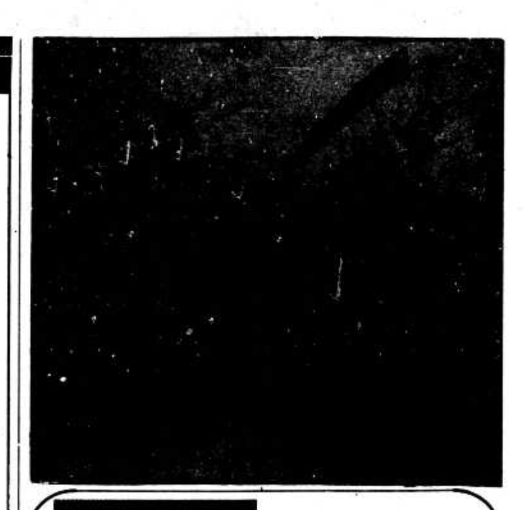
اما شعبنا فقد رأى هذا. ورأى ايدي «المعراخ» هذه. والذين ضُللوا او غرر بهم، يوما، يتساءلون الان: أمن اجل هذا اقتنص «المعراخ» ٣٠ الف صوت من بين صفوفنا، في الانتخابات الاخيرة؟! الم يقتنصها وهو يُلوّح بخطر «الليكود»؟ وبدلا من الوقوف في وجه «الليكود» ها هو يستغلها اليوم بردا وسلاما على حكومته من اجل قتل وتشريد وهدم مدن ومخيمات، اهالي واقارب هؤلاء المصوتين انفسهم.

فهل ننسى هذا؟!

لا، وان وقت الحساب لقريب!».



● ماذا تقول ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا ؟؟ ●



# سقوط الاقنعة

■ سميح القاسم ■

سقطت جميع الاقنعة
سقطت.. فاما رايتي تبقى،
وكأسي المترعة
او جثتي والزوبعة
سقطت جميع الاقنعة
سقطت قشور الماس عن عينيك
يا رجلا يصول بلا رجولة
يا سائقا للموت احلام القبيلة
سقطت تماثيل الرخام
سقطت دموعك يا تماسيح
التواريخ الطويلة
سقطت..
وابراج الصقور الخدعت عشرين
عام:
«انا يا ضمير الارض ابراج
الحمام»
لُمقطت اغانيك الحزينة
والاساطير الذليلة
يا حالما بالارض خادمة مطيعة
تعطيك من اختامها ما شئت
تكريسا لشهوتك الوضيعة
سقطت ممزقة على درب الرياح
الاربعة
سقطت.. جميع.. الاقنعة!
فلأيّ رب بعد هذا اليوم تلجأ ؟
أيُّ رب،
سيبارك النابالم، والنصل الممزّق
لحم شعبي ؟
منذا يبيعك صك غفران
ونابك في ذراعي
يا من تخاف من الشعاع
يا من يعز عليك نبض الخصب،
في ارض الجياع
يا كلب صيد الكرش والغليون
يا سمسار ناطحة السحاب
يا حارس النفط المدلل
بين احضان الذئاب؟!

***

جعلوا شراييني انابيبا
لبترول الغزاة القادمين من
الضباب
جعلوا شراييني افاعي
جعلوا شراييني حبالا

# القرى الثائرة

من بهاء الطبيعة في قرانا المنيعة نتلقن سر الجمال
من هزيم العواصل والرعود القواصف تستمد فنون النضال

* * *

قد رأينا النهارا ودرجنا صغارا بين هذي الربى والحقول
غصبتنا الهناء جرّعتنا الشقاء هجمات العدو الدخيل

***

كم زرعنا الحقولا وانتظرنا فصولا مدنيات اوان الحصاد
فأتتنا الجباة والبنوك الطغاة ناهبين حصادا وزاد

***

كم حرمنا الطبيبا وفقدنا حبيبا بين اخوتنا اليائسين
كي نؤدي الضرائب للصوص الاجانب ونبيت الدجى جائعين

***

ارضنا اغتصبوها اهلنا شردوها اين تأوى بنونا الصغار
قد كفاكم تمادى يا لصوص البلاد وكفانا خنوعا وعار

***

مع هبوط الليالي من صدور الجبال يتعالى نشيد مهيب
ذا نشيد قرانا رددته ربانا منذرا بانفجار رهيب





# سرحان والماسورة

● توفيق زياد ●

«هو سرحان العلي من عرب الصقر، الذي نسف ماسورة البترول سنة ١٩٣٦.. والقصيدة منسوجة على نغم الحكايات الشعبية الشعرية

يقظاً مثل حمار الوحش كان
وككلب الصيد ملفوفاً خفيف
وشجاعاً مثل موج البحر كان
ومخيفاً مثلما النمر مخيف .

كانت الدنيا مطر
وصفير الريح، في الأذنين،
وحش وجأر،
وعلى الوجه يصير البرد،
شوكاً وإبر .

كانت الدنيا مطر
وظلام الليل كالفحمة ..
لا نجما يضوّي، أو قمر
انما سرحان كالقط، يرى الإبرة
في الليل الكثيف .
انه يعرف هذي الأرض كالكف
.. كما يعرفها كلب الأثر،
كانت الدنيا مطر .

كان يمشي نحو «تل الحارثية»
حيث ماسورة بترول شقية
تحمل الخير الذي يدفق من
أرض الشعوب العربية
لبلاد أجنبية .
كان يمشي نحو «تل الحارثية»
وبجيبيه ديناميت ونار وفتيل
وعلى كتفيه كانت.. بندقية .
كتلة صامتة كان يسير
وبعينيه سكاكين، وشر مستطير
كتلة تنحت نحتاً دربها
بين الصخور
شرهاً كالذئب.. للصيد الكبير
ايه يا سرحان.. أسرع !!
ان لليل عيوناً، ربما تقرأ
أعماق الضمير
وترى ما في الصدور
ايه يا سرحان.. أسرع
ولتكن رجلك، فوق الدرب،
منديل حرير،
لم لا يخلق للإنسان، أحياناً،
جناح كي يطير ؟!!

***

عندما قالوا له: «سرحان، يا سرحان..
هل تقدر أن تفعل شيئاً للوطن؟»
هز كتفيه: «أنا؟ يا ناس خلوني بعيدا
عن حكايات الوطن!»
عندما قالوا له: «سرحان،
ياسرحان..
هيا للجبال»
هز كتفيه: «انا؟؟ من أين
ان جعت ستأتي،
لقمة الخبز الحلال»
عندما قالوا له: «سرحان.. يا ابن
الكلب..
انظر شعبك العبد الطعين»
هز كتفيه: «أنا؟؟ ما دام
جلدي سالماً
مالي وللآخرين؟»
لعنة الله،
على شكلك،
يا كتلة طين . !!

لعنة الله عليه.. ما فهم،
انما لما رأت يوماً، نجوم الظهر،
عيناه.. فهم:
مرة في الطوق مشوه على
الواح صبار، برجل حافية
وهوى العسكر بالسوط على
ظهره:
ناراً حامية .
كسروا السكة والعود... وساقوا
الماشية
وباعقاب البنادق ..
حطموا السدة، والباب،
وكل الآنية .
نسفوا البيت وصاحوا:
«انت.. يا ابن.. الزانية!!»
عندها سرحان لم يأبه لنيران الألم
انما صر على أسنانه،
في فمه المملوء دم.
ان سرحان، اخا البنت، فهم.
آه.. كم يصبح سرحان مخيفا، ان
فهم!!
عاش سرحان العلي مطارداً
عاماً ونصف .
ما درى حيٌّ مقرّه
فتشوا عنه مراراً.. كل حجر
كل حفرة
وضعوا الف جنيه للذي يقتله.
أو يكشف سره .
الف مرة ..
بينه كان وبين الموت شعرة
الف مرة
كان في كل مكان
واسمه عاش على كل لسان
انما عاماً ونصفاً ما درى حيٌّ مقرّه.
ذات يوم راح سرحان يفكر:
ان انبوباً على بعد كذا
يدفق فيه النفط قرب «الحارثية»
يحمل الخير الذي ينبع
من ارض الشعوب العربية
لبلاد أجنبية .
آه.. ياسرحان.. لو ينفجر.
ان أسنانك لا تكفي ولا يكفي
رصاص البندقية
فتدبر
لعنة الله عليك - الأمر
فكر وتدبر .

آه يا ماسورة البترول..
يا بنت الحرام.. انتظري!
ان سرحان الشقي ابن الشقية
قادم رغم انصباب المطر
وبعينيه بروق شتوية،
كتلة صامتة، وحشاً شديد الخطر
ملء جيبيه ديناميت، ونار، وفتيل،
انت.. يا بنت الحرام.. انتظري.
هذه لحظتك السوداء جاءت
.. هكذا كالقدر
كلها بضع ثوان.. قبل ان تنفجري
آه يابنت الحرام.... انتظري!!
لم يعد سرحان من ليلته تلك
ولكن في الصباح
نشرت بعض الجرائد:
- نسف ماسورة بترول بتل «الحارثية».
- فجر الانبوب ارهابي مطارد
- وجد البوليس، بعد البحث،
رجلاً بشرية
وبقايا بندقية .
وهوية .
- اسمه الكامل: سرحان العلي
من عرب الصقر ولكن
بعد لم تعرف تفاصيل القضية
والبقية ..
في غد نأتي اليكم بالبقية..
.. أمه ترثيه ..
شيعوا لبني عمومته.. يجيئوا
بالطبول وبالزمور
خبروهم انه قد عاد من غزواته
صقر الصقور
وزعوا الحلوى وأكياس الملبس
للكبير والصغير .
بالهنا كل الهنا باهنية
وانكوت عيني أنا ياصبية
شيعوا لبني عمومته.. يجيئوا
مثل اسراب النسور
خبروهم انه لما أتاني عينه
حمرا وشر مستطير
«ناوليني قرشنا الابيض يا أماه
فالأمر خطير»
بعت اسورة الزفاف
وبعت خاتمي الأخير
بالهنا كل الهنا يا هنية
لاتخلوه بلا بندقية
يا صبايا الحي هيئن الذبائح
والمواقد والقدور
والثياب انقعنها بالعطر نقعاً
والمناديل الحرير .
ان سرحان الأمير.. بن الأمير
بن الأمير،
عاد من غاراته يرتاح في
حضني الوثير .
يا صبايا حينا يا حرائر
جاءنا الكيف فخذن المزاهر
شيعوا لبني عمومته يجيئوا
بالطبول وبالزمور
خبروهم انه ان جاء ثانية أبع
ثوبي الأخير
بالهنا يا أمه زفي الى أحضانه
احلى صبية
بالهنا يا أمه بيعي ثيابك
واشتري له بندقية .

***









الى الاحباء في حيفا:

# قبلوا عني التراب الخضيبا

● ابو سلمى ●

● كتب الشاعر الفلسطيني الخالد عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) هذه القصيدة في العام ١٩٥٤ ● يتذكر فيها رفاق وزملاء الكفاح في حيفا، حنا نقارة وتوفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما. وكان عنوان القصيدة، كما اخبر ابو سلمى صديقه توفيق طوبي، في حينه، «الى الاحباء في حيفا».

من يُحيي عنا التراب الخضيبا ويُناجي بعد الفراق الحبيبا
قد قطعنا درب الحياة ظِماء وحملنا على الشقاء القلوبا
ومشينا على اللهيب وسعرناه حتى غدا دما مشبوبا
وتنزت منا النفوس جراحا ونشرنا من الجراح الطيوبا
ونثرنا على العصور المروءات وكان الإباء منا رقيبا
وزرعنا الامجاد في كل ارض وحصدنا الغراس عزا خصيبا
واعتنقنا الوغى ثلاثين عاما ونفرنا لها شبابا وشيبا
وبلونا المستعمرين طُغاة وحطمنا مخالبا ونيوبا
ثم جارت على البلاد الزعامات وجار العِدى.. وكانوا ضروبا
فأتينا نجرّ تاريخ شعب لو قرأتم تاريخه المكتوبا

***

يا فلسطين!... كيف أهتف والقلب ينادي ولا يلاقي مجيبا
من يلبي النداء يمضي نجيعا فتخط الايام سفرا رهيبا
من يلبي النداء يطلب ثأرا ودما ضائعا وحقا سليبا
أملوك ؟!.. وهم إذا نُسب العار اليهم، أبى انتسابا معيبا
أرجال ؟!.. اين الرجولة لما زحفوا يلثمون تلك الدروبا
أيها الناسجون آلام شعب كيف تحلونها رداء قشيبا ؟!
قل لمن يرفعون في كل قطر علما خافق الجناح عجيبا
عربي السيماء يبدو ولكن وراء السيماء وجها غريبا
حكموا باسمه الشعوب وسادوا فأضلوا باسم الشعوب الشعوبا
ذهّبوا النيرَ والقيود وتاهوا من ثراه يمحو لنا التذهيبا
ثم عابوا على الشعوب سُراها واستحثوا الخطى... فكانوا العيوبا
ودعوا باسمنا فكنا الضحايا وأرونا التشريد والتعذيبا
دول كالدمى تمثل دورا رسموه لها وفصلا مريبا
تنثنى على المسارح والميسم يشوي وجوهها والجنوبا

***

يا أحباي!.. بالمروج النشاوى بالنسيم الذي يهب جنوبا
بالاغاني المنشرات على الشاطيء تروي عنه الهوى والوجيبا
بالعذارى يرفلن بين رياض عطرت للنفوس افقا رحيبا
بالسفوح الموشحات جهادا بالروابي المجرحات خطوبا
يا أحبابي!... يا رفاق الاماني قبلوا عني التراب الخضيبا

***

## اعتــــذار

□ نعتذر لاصدقاء «الاتحاد» للطالب لعدم نشرنا مسابقة العدد رقم (٥٦) واجوبة المسابقة رقم (٥٤) لضيق المجال. والى اللقاء في العدد المقبل.



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٨ تموز ١٩٨٤


# الحزب الشيوعي يدعو عرب الرملة الى اليقظة والوحدة حيال الارهاب

● الرملة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ حذر الحزب الشيوعي في منشور أصدره في الأسبوع الماضي من مغبة سياسة الارهاب التي يشيعها الحكام في الحي العربي في المدينة.

ويقول الحزب في منشوره ان المسؤولين يشنون حملة الارهاب حيال وحدة الجماهير العربية بقصد تفكيك تلك الوحدة النضالية.

ويذكر المنشور حقائق الارهاب فيستعيد قصة سرقة دكان الحي العربي وإهمال البوليس بل اعتقاله صاحب الدكان في المرة الأولى ثم يقول: غير ان هذه السلطات أظهرت مقدرتها في إعتقال بعض الأحداث العرب لإرهابهم وتخويفهم وتشويه سمعة المواطنين العرب وزيادة التحريض العنصري».

وينهي الحزب الشيوعي منشوره بمناشدة الجماهير العربية توطيد تضامنها وتآخيها حتى لا تسمح لقوى الظلام ان تتسرب الى صفوفها.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٤)

## ركن الاطفال

# الثعلب والشحرور

﴿حكاية كردية﴾

رأى ثعلب جائع شحرورا يغني بصوت جميل فقال له: انت رائع يا صديقي وأنت تغني ولا بد انك اروع حين تنام. ارجوك اغمض عينيك ودعني اراك نائماً.

أغمض الشحرور الطيّب عينيه وابتسم. فقفز الثعلب المحتال، بخفة، وأطبق بأسنانه على عنقه. وقال الشحرور متوسلاً: أرجوك يا صديقي ما دمت تريد أكلي فمزقني بأسنانك ولا ترمني من أعلى الجبل.

وبما ان الثعلب الملعون يكره الشحرور الجميل ويريد تعذيبه، صعد الى أعلى الجبل ورماه من هناك.

فتح الشحرور جناحيه القويتين وحلق عالياً فوق الهاوية وصاح بالثعلب: حيلة بحيلة. لكي تعلمت ايها الثعلب الملعون ان لا أغمض عيني أمام الأعداء.

(اختارها لكم «ابو هام» عن عدد قديم من صحيفة الحزب الشيوعي العراقي)

## كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

اعداد: علاء ومروان نزيه مخول ـ البقيعة

الكلمات الأفقية:
١) قرية فلسطينية ارتكبت فيها عصابة «اتسل» الصهيونية بزعامة مناحم بيغن مجزرة رهيبة + حرف
٢) حرف عطف ـ قرية جليلية
٣) بحر ـ للتمني ـ دولة عربية
٤) ثلثا زاد ـ خصم ـ من الجهات
٥) تكلم ـ اجيب (معكوسة)
٦) للنداء ـ يدنو + لمس
٧) هرب ـ الاسم الثاني لمرشح جبهوي (معكوسة)
٨) ثلثا عوض
٩) مرشح جبهوي

الكلمات العمودية:
١) مرشح جبهوي (معكوسة)
٢) يوم خالد من ايام شعبنا الفلسطيني ارتكبت خلاله حكومة المعراخ برئاسة اسحاق رابين مجزرة مروعة + حرف نحيه
٤) أداة نصب ـ في الجسم
٥) حب ـ سقي
٦) الأمر من نام
٧) عكس يستيقظ (مجزومة) + سحبوا
٨) نحدد + أداة قتال قديمة
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها حكومة المباي (المعراخ) مجزرة رهيبة + الاسم الأول لأديبة فلسطينية

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) توفيق طوبي + ك
٢) وص ـ عسكر
٣) فل ـ ود ـ قفر + ب
٤) يا ـ دو ـ راهب
٥) قل ـ حنين
٦) زق ـ س + زنوبيه
٧) يا ـ القدس + هم
٨) اه ـ ري
٩) درهم + ديير
١٠) سهام داود + مر

الكلمات العمودية:
١) توفيق زياد + س
٢) وصل + القاهرة
٣) اه
٤) ود ـ اس ـ م م
٥) دو ـ هل ـ د و
٦) بق ـ يا
٧) ورق + رحب + د ـ مو
٨) بك + فانوس ـ يد
٩) يسره + يتم + مقر
١٠) كعب بن زهير + ر

[وصلتنا ألغاز من: محمود كمال عثمان (نحف) ووفيق فياض هيبي (كابول) والفت عادل يحيى (كفر قرع) وفوّاز الياس غريب (الناصرة) وابراهيم عبد الحفيظ اغبارية (مصمص) وفهد منصور (حيفا) ولين وإيمان محمد سالم (دير حنا) ووهيب وباسم ابو يونس (سخنين) وعبدالله محمد عتمه (نحف) وسماح خالد عبد الفتاح جبارين (ام الفحم) وحسام سنونو (ابو سنان) ووفاء أحمد يحيى (كفر قرع) وربيع نجار (شفاعمرو) ونادية توفيق قرمطه (ام الفحم) ونبال وميسون أحمد مواسي (باقة الغربية) وصبحي حمود (كابول) وزاهي صبحي ابو ريا (سخنين) وأميمة عبد الكريم تايه (قلنسوة) وعفاف أحمد ذياب (طمرة) وليلى حنا صباغ (معليا) وواصف محمد حمود (كابول) ونادية وبهاء مريد محاميد (ام الفحم) وعفيف خطيب وسعيد عطاالله (يركا) وعمران محسن كنانه (باقة الناصرة) وجمال سليمان نصار (طرعان) وفكري نمر (حرفيش) ونسرين مرقس (كفر ياسيف).]


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

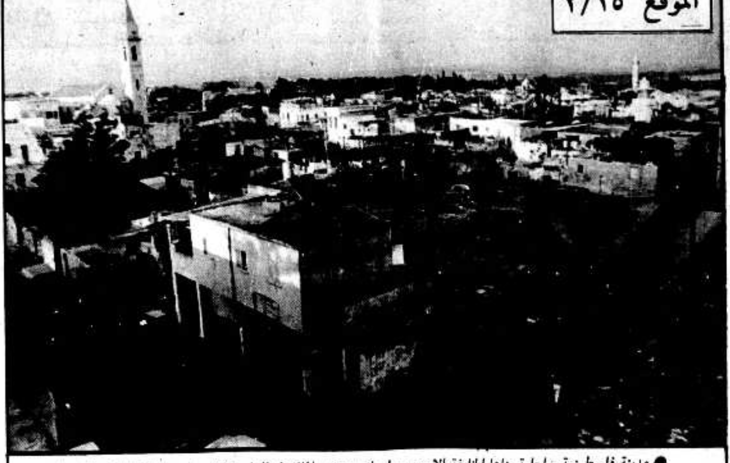
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤




# هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/١٥



● مدينة فلسطينية ساحلية بناها الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك في العام ٧١٦م وشردت السلطات الاسرائيلية معظم سكانها العرب في العام ١٩٤٨. تشتهر بآثارها التاريخية ومنها تخرج كتاب وشعراء كبار امثال كشاجم وعبد السلام العجيلي ودعد كيالي وغيرهم. وذكرها الشاعر الفلسطيني الكبير ابو سلمى في شعره حين قال:

اطل الفجر من عينيك ما اروعها طلة
ارى فيها خيال اللد والكرمل و...
وموج الشاطىء الغربي في عكا ارى ظله
ارى في افقها وطني واطبعه على قبله

● ما اسم هذه المدينة؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني.]

# معرض ملصقات عن فلسطين

## * ندوة اكاديمية يابانية عن الكفاح الفلسطيني، واول خريجة فلسطينية من اليابان *

□ ٩٩ ملصقا عرضت في طوكيو، طيلة شهر بدأ في ١٥ ايار (مايو) الفائت، ولغاية ١٥ حزيران (يونيو) الماضي.

والملصقات التي عرضت على احدى اهم قاعات العاصمة اليابانية تعود، في تاريخ اصدارها الى انطلاقة الثورة الفلسطينية العام ١٩٦٥، وتمتد حتى وقتنا هذا.

واحتوى المعرض، الذي اقيم بالتعاون بين مكتب م.ت.ف وجمعيات الصداقة اليابانية ـ الفلسطينية، على ملصقات ومنتوجات شعبية فلسطينية «تطريز واثواب، وصدفيات، واعمال النحاس وخشب الزيتون» وشارك بعض مشاهير التشكيليين اليابانيين في اغناء المعرض.

جمهور كبير من الاصدقاء اليابانيين حضروا، ومعظمهم اعتمر الكوفية الفلسطينية، حفل الافتتاح الذي قص شريطه بكر عبد المنعم، ممثل م.ت.ف في طوكيو، بحضور ممثلين عن كل السلك الديبلوماسي العربي، وقسم كبير من السلك الديبلوماسي الاجنبي، ومسؤولين من وزارة الخارجية اليابانية، وممثلي الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية اليابانية.

لدى قص الشريط، كان الى جانب ممثل م.ت.ف الطفل الفلسطيني ماهر محمد طميس (٧ سنوات) والسيدة يوشيكو ياما جوتشي، عضو البرلمان والسكرتيرة العامة للجمعية البرلمانية للصداقة اليابانية ـ الفلسطينية، والسيد ائلا باتشيو، سفير اثيوبيا وعميد السلك الديبلوماسي في طوكيو، والسيد سمير المنصوري مدير مكتب الجامعة العربية في طوكيو، والسيد سونتيا فوكودا، رئيس الجمعية اليابانية للتشكيليين اليابانيين.

المعرض والافتتاح اعتبرا تظاهرة تضامن يابانية مع نضال الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف ولقي المعرض تغطية جيدة من وسائل الاعلام اليابانية، وترحيبا حارا من اوساط الشعب الياباني، وتذمرا من السفارة الاسرائيلية في طوكيو.

رافق فترة المعرض ندوة نظمها اساتذة الجامعات اليابانية حول كفاح الشعب الفلسطيني وعدالة اهدافه.

وما زال ممثل م.ت.ف، منذ اعتماده قبل شهور، يكثف من اتصالاته مع زعماء الاحزاب والمنظمات الشعبية، اليابانية... ويكثر من التقاء الصحفيين والادباء والفنانين اليابانيين. هذا طبعا الى جانب الاجتماعات التي تتم مع كبار الرسميين اليابانيين.

### ■ الفلسطينية صوفي طه ■

الانسة الفلسطينية صوفي طه، ٢٢ عاما، قد تكون اول عربية تتقن اليابانية كاحد ابنائها.



● الفلسطينية ـ اليابانية صوفي طه ●

وتخرجت صوفي مؤخرا من جامعة طوكيو، في العاصمة اليابانية، وهي كريمة الصحفي الفلسطيني عمر طه، الذي يعمل هنا في ميدان النشر والاعلام، ومنذ ٣٥ عاما.

والتحقت صوفي بخدمة وكالة انباء في العاصمة اليابانية بصفة متدربة، وتقول انها تتطلع الى خدمة قضية شعبها الفلسطيني في مجال عملها الاعلامي في اليابان، حيث يعرف عن الصحافة اليابانية صعوبة العمل فيها، واختلافها عن بقية الصحافة في العالم، من حيث تدقيقها البالغ الصراحة في مستوى مراسليها ومحرريها.□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/١٦)




● شابان يابانيان واحدهما يحمل ملصقا فلسطينيا والاخر لوحة يابانية

## من فلسطين

للشاعر: اريك فون باخ
(ألمانيا الدمقراطية)

على الشاشة
صور متحركة.
أعضاء تتطاير، دم يتناثر
وعمارات تهوي بفعل زلزال خفي
***
على الشاشة صور متحركة
دبابات تزحف، وجنود يتمترسون
خلف مصفحات
وطائرات تخترق جدار الصوت
فجأة
ظهر على الشاشة طفل صغير يحمل
مدفعاً
سألت عن المدفع
فقيل لي: انه مدفع آر. بي. جي
وسألت عن الطفل
فقيل لي: إنه من فلسطين.

## □ «قريتي» في طشقند □

● في اواخر شهر ايار الماضي عقد في مدينة طشقند السوفياتية اجتماع للتضامن مع نضال الشعوب العربية ضد المحتلين الاسرائيليين. وذلك في اطار مهرجان طشقند السينمائي لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

شارك في الاجتماع ممثلو الرأي العام السوفياتي ورجال الفن السينمائي من بلدان عديدة من القارات الثلاث.

وفي نهاية الاجتماع، عرض فيلم المخرج الصالحي الذي يحمل عنوان «قريتي».. ويكشف القناع عن السياسة الاجرامية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية الفلسطينية، ويبرز ـ في هذا الاطار ـ سياسة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم.

والمهرجان السينمائي المذكور يعقد للمرة الثامنة في طشقند، تحت شعار «من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب».

## □ فيلمان، قريبا □

● يقوم المنتج ابراهيم ابو ناب، الان، بالاشراف على تصوير فيلمين احدهما عن صبرا وشاتيلا، والاخر عن صمود اهل فلسطين المحتلة. يقول ابو ناب عن الاول انه عبارة عن قصيدة شعرية كتبها هو بالانكليزية، وهي مؤلفة من احد عشر مقطعا تبدأ من بدء الخليقة، وتنتهي بمجازر صبرا وشاتيلا. اما الثاني فهو موجه الى المواطن العربي، وسيترجم الى لغات عدة، وهو يتناول صمود الشعب الفلسطيني في ارضه، ازاء عمليات التهويد، والطرد، والضم، والارهاب.

## □□ زجليات □□

# واو الكرامة حرف شعبي اجمعو

● عيد دعيم ●

يا جبهة الاحرار فينا إشمخي
بعزم وتحدي ناوي ظلم الطغاة
يا جبهة الاحرار مشعالك ضوى
أنت لشعبنا رايتو الفوق السحاب
نصرك يا جبهة عيد شعبي اليعربي
بوحدة صفوف نحقق النصر الاكيد
بيرس شعبنا ما نسي حزب العمل
بسخنين عمل الهول جيشك إسألو
خمسين من شعبي قتلتوا بلا سبب
وبالمحكمة دعسوا العدالة بلا حيا
والمجزرة إل بدير شعبي ما نسي
رح تبقى وصمة عار ع جبين الليكود
والتقدمية ال طلعت بتالي الزمن
شعبي ما بنفر للصفوفو فرقوا
يا موطني ما نذّل ما بنحني الجبين
حلفنا بسهولك بالمروج وبلجبال
حلفنا بجراح ل نزفت الدم الطهور
حلفنا بجليلك بالمثلث بالنقب
صوت يا شعبي واو وراسك ارفعوا

الواو اللي حفر تصون فوق ارض الجدود

بماء الذهب تاريخ شعبي أرخي
ولحكمو بقانون الغاب ظلك دوخي
دروب الكرامة وصفحة القمة طوى
وانت لجراحو المرهم وانت الدوا
الرفض الرحيل وعاش ع ترابو وربي
بها لمعركة ويا احزاب هالقهر انذبي
بيوم الارض احرارنا بغدر وقتل
وبكفر قاسم وصلت الصرخة زحل
انقتلوا لانهن بس من شعب العرب
وشدمي انحكم بالقرش يا حكم العجب
واهلي الذبحتوا بغدر وحقد وغطرسة
من بيغن وشامير وكل المدرسة
وسارت على دروب المذلة والفتن
وباعوا القضية وتاجروا بجرح الوطن
وعد وعهد الاحرار منا اجمعين
بالارض بالزهرات ما نسيب العرين
حلفنا بدم الاحرار بالشعب الجسور
بالديدبة بالكرمل المعطاء وبارض الشاغور

واو الكرامة حرف شعبي اجمعو

وحق الاهل لتشردوا تيرجعوا

(القيت في المهرجان الانتخابي الكبير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نادي الحزب الشيوعي في عبلين يوم ٨٤/٦/١٣)

# أبو الشمقمق يقول!!

## شعب حيّ باق!

يتبارى المعراخ والليكود في الاستخفاف بوعي شعبنا. وينظران إليه نظرة استعمارية استعلائية فظة.

ويبدو هذا الأمر القبيح، على أشده، في دعايتهما التلفزيونية باللغة العربية.

فقد اختار المعراخ، «رمزاً» له، الحرم القدسي الشريف. أي المسجد الأقصى: أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

فقام الليكود وبزّه. اختار البيت الحرام ـ الكعبة المشرفة. فقد أظهر شيخاً، بالكوفية والعقال والسبحة، في يده. وأنطقه بالمديح لحكومة الليكود لأنها مكّنت المسلمين في اسرائيل من الحج الى البيت الحرام.

يقيناً ان المسلمين والعرب أجمعين، بل خلق الله أجمعين، سيستفظعون هذه الإهانة التي يريد هذان التجمعان الصهيونيان، بهذا الاستغلال الوقح لمشاعر الناس الدينية، ان يوجهاها الى وعي شعبنا وذكائه.

وسوف يردّون هذه الإهانة الوقحة الى صدور أصحابها ـ في يوم الانتخابات وبعده.

ويضع شعبنا على قدم المساواة، مع المعراخ والليكود، أولئك الذين تجرأوا على تلطيخ ألوان العلم الفلسطيني في دعايتهم الانتخابية السامة. فكيف، بعد ان سكبوا ماء وجوههم، أمام وزير الأمن الاسرائيلي وجهاز الأمن الإسرائيلي، ورفعوا أيديهم على منظمة التحرير الفلسطينية، تاريخاً ونهجاً ووحدة صف ومستقبلاً، لم ترتجف أيديهم وهم يلطخون هذا العَلَم؟

قد تكون أيديهم قد فقدت الحِس. ولكن هذا الشعب حي باقٍ!

(أبو الشمقمق)

# الوطن وفارس المقاومة




(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٦/٦)

● يكتبها: نبيه القاسم ●

ألف صلاة وسلام عليهم..

وأعني معظم مشايخنا وزعمائنا ونوابنا الذين نصّبوا أنفسهم علينا ونطقوا بلساننا طوال خمس وعشرين سنة. فهم رغم اساءاتهم التي لا تحصى ظلوا في سرهم صريحين مع انفسهم.. معذبين مع ضمائرهم.. وكان الواحد منهم ينتهز كل فرصة تسنح له ليبرر تصرفه، وليحاول اثبات عدم اقتناعه مما فعل ومما صرح، وليؤكد انه فعل ما فعل ليحمي اهله واقاربه وبلدته وشعبه، فهو ضعيف والسلطان ظالم ـ والاولاد يحتاجون للغذاء والبيت والعلم. ويسارع ليقول: اليد اللي بتقدرش تعضها بوسها وادعي عليها بالكسر.

كنا ولا نزال نرفض هذا المنطق ونحاربه ـ وندعو كل هؤلاء لمواجهة الظالم بقوة لان الحق يؤخذ ولا يعطى.

ولكنني لا اعرف الان بماذا سأواجه كل هؤلاء الذين حاربناهم بسبب تعاملهم وخنوعهم لو وقفت امامهم اليوم وطلبوا مني ان اجيبهم عن تصرفات وتبريرات عشرات الشباب العرب المتعلمين حملة الشهادات العالية والالقاب الجامعية والمراكز الشعبية المسؤولة ؟؟؟

بماذا استطيع ان ابرر ـ مثلا ـ انضمام محمد مصاروة الى قائمة عيزر وايزمن الذي اقنا الدنيا ولم نقعدها يوم صرح بوجوب طرد المسلمين الى الاردن والدروز الى سوريا والمسيحيين الى لبنان ؟؟؟

وبماذا استطيع ان افسر وحدة (النضال) المشتركة بين محمد ميعاري وأوري افنيري.. بغير وحدة تهدف معاداة الجبهة وكل نضالات شعبنا هنا ـ وكيف يكون اللقاء بينهما وقبل سنوات اصدر محمد ميعاري بيانا هاجم فيه افنيري ووصفه بالعمالة للموساد وبالعداء لشعبنا العربي ؟؟؟

الف الصلاة والسلام عليهم... على من رحل عن هذه الفانية منهم وعلى من لا يزال يعيش ويرى ويسمع... فقد كان هؤلاء، وللحق اقول، يدرون انهم يخدمون اعداء شعبهم، ولكنهم كانوا يحاولون طلب الغفران من شعبهم. ولم يجرؤ احد منهم على دعم مواقف عمالته بشعارات «قومية» ومفاهيم «تقدمية» «وطنية». اما مصيبتنا ببعض شبابنا المتعلم صاحب الشهادات العالية فهي انهم يزجون بين العمالة و«القومية» ويفسرون عمالتهم بمفاهيم «تقدمية». فمن منطلق حبهم «للسلام» وخدمة القضية الفلسطينية ونصرة حركات التحرر العالمية يسيرون مع وايزمن ويصوتون للمعراخ ويهتفون بحياة شارون وايتان. ومن اجل خدمة القضية الكبرى وقيام الدولة الفلسطينية ورفرفة اعلام السلام يسيرون في موكب افنيري بهلد !!

يفعلون ذلك خدمة «للوطنية» و«للقومية» ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية وتحرر الشعوب !.!

كيف لا وقد وعدهم افنيري بذلك.. ومثله فعل بيرس ورابين ونافون ووايزمن وحتى شارون وايتان.. !!

ويظل من يلومني بعد كل هذا اذا ترحّمت على الذين كانوا..

فالف صلاة وسلام عليهم احياء كانوا او ماتوا..

ما كلمتنا الاخيرة.. كلمة شعبنا الاخيرة فسينطقها... ويومئذ سيحدث الزلزال.. وتهتز الفرائص.. وتتعرى الوجوه..

ووحدتنا ستظل تضحك وتفرح. واما الاقزام فسوف يختفون عن المسرح.. ربما ليظهروا فيما بعد، في مهزلة جديدة !